



دراسة تحليلية لاستخدام الوقت للنشء والشباب في مصر

إحصائيات
تحت المجهر
رقم ٢٠١٨/١





القسم الأول

المقدمة

١-١ أهمية الدراسة:

تعمل هذه الدراسة على إظهار أهم الاختلافات في استخدام الوقت بين النشء في الفئة العمرية ما بين ١٠ إلى ١٩ عاماً، والشباب ما بين ٢٠ إلى ٢٤ عاماً، لمعرفة الأنشطة التي ستزيد نسبة ممارستها مع تقدم العمر، وتلك التي ستنحسر مع الانتقال من مرحلة الطفولة إلى الشباب. وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تلقي الضوء على استخدام الوقت لهذه الفئات العمرية بما يساعد على تصميم أو تعديل البرامج التي تستهدفهم بحيث تصل إليهم من خلال السبل المناسبة لهم.

٢-١ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

مقارنة استخدام الوقت بين النشء (١٠ - ١٩ سنة) والشباب (٢٠ - ٢٤ سنة) واختلافها حسب السن والنوع ومحل الإقامة والحالة التعليمية.

تقدير لقيمة العمل غير مدفوع الأجر لصالح الأسرة والذي يقوم به النشء والشباب.

عرض لأهم النتائج واقتراح بعض التوصيات.

المساهمة في دعم تصميم أو تعديل البرامج التي تستهدف النشء والشباب.

٣-١ مصادر البيانات:

تعتمد الدراسة الحالية على نتائج مسح استخدام الوقت الذي أجراه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠١٥ على المستوى القومي (باستثناء المحافظات الحدودية) خلال شهري مارس وأبريل عام ٢٠١٥.

٤-١ تنظيم الدراسة:

تنقسم هذه الدراسة إلى خمسة أقسام، يضم القسم الأول المقدمة وأهداف الدراسة ومصادر البيانات وتنظيم الدراسة، في حين يشمل القسم الثاني أهم الاختلافات في استخدام الوقت لدى النشء (١٠ - ١٩ سنة) حسب السن والنوع ومحل الإقامة والحالة التعليمية، أما القسم الثالث فيعرض لأهم أنشطة الشباب في عمر (٢٠ - ٢٤ سنة) وأبرز الاختلافات بين أنشطة الشباب (٢٠ - ٢٤ سنة) والنشء (١٠ - ١٩ سنة)، وفي القسم الرابع التقدير النقدي للعمل غير مدفوع الأجر لصالح الأسرة من النشء (١٠ - ١٩ سنة) والشباب (٢٠ - ٢٤ سنة)، وأخيراً يشمل القسم الخامس أهم نتائج الدراسة والتوصيات.

إعداد التقرير

أ.د. بشينة الديب

خبيرة بالمركز الديموجرافي بالقاهرة

رئيس قطاع الإحصاء

بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (سابقاً)

فريق مراجعة البيانات بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء:

آمال فؤاد محمد

رئيس الإدارة المركزية للدراسات والبحوث السكانية والاجتماعية

سعاد أحمد الهواري

مدير عام الإدارة العامة لبحوث الخصوبة وتقديرات السكان

تامى محمد أمين

كبير إحصائيين

نهلة كمال مظلوم

كبير إحصائيين

القسم الثاني

طرق استخدام الوقت لدى النشء واختلافاتها حسب السن والنوع ومحل الإقامة والحالة التعليمية من واقع بيانات مسح استخدام الوقت لعام ٢٠١٥

في هذا القسم سوف نوضح أهم طرق استخدام الوقت لدى النشء (١٠ - ١٩ سنة) وكذلك إلقاء الضوء على بعض الاختلافات في استخدام الوقت للفئتين (١٠ - ١٤ سنة) و(١٥ - ١٩ سنة).

العمل بأجر للفئة العمرية (١٠ - ١٩ سنة)

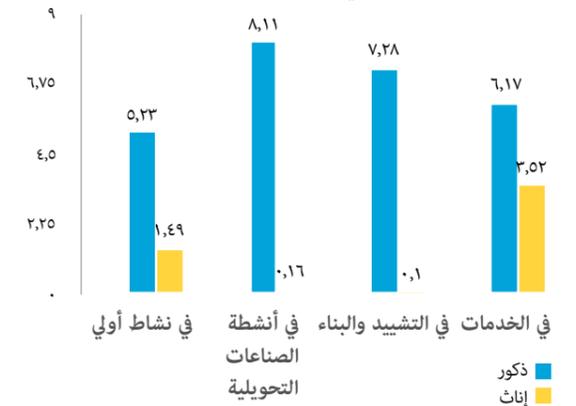
إذا نظرنا إلى فئة النشء (١٠ - ١٩ سنة) ككل، لوجدنا أنه نظراً لحدادته سن المبحوثين فإن نسبة من يعمل منهم في القطاع المنظم أو الشركات لا تتعدى (٠,٥٪) لذلك تم استبعاد هذا النشاط من الجدولين (١ و ٢) بالملاحق.

أما إذا ما انتقلنا إلى القطاع الزراعي نجد أن حوالي (٥٪) من النشء المبحوثين في الفئة العمرية (١٠ - ١٩ سنة) يعملون بأجر في هذا النشاط، وترتفع هذه النسبة بين الذكور إلى (٦,٤٪) مقابل (٢,٤٪) فقط لدى الإناث. وفيما يتعلق بمدة العمل، يخصص الذكور حوالي (٥) ساعات و(٢٣) دقيقة للعمل الزراعي المدفوع الأجر، مقابل ساعة و(٤٩) دقيقة فقط للإناث (جدول (٢) الملاحق وشكلي (١ و ٢)).

أما بالنسبة للعمل مدفوع الأجر في القطاع الصناعي، فالنسبة محدودة للغاية سواء للذكور أو للإناث ولا تتعدى (١ إلى ٢٪)، ومع ذلك من يعمل في هذا النشاط هم النشء العاملون بالورش الصناعية وفي لحام الكاوتشوك وإصلاح السيارات وغيرها، ويقضون حوالي (٨) ساعات في هذا العمل، وبالمثل فإن نسبة العاملين من النشء البالغين (١٠ - ١٩ سنة) في قطاع التشييد والبناء محدودة للغاية (من ١ إلى ٢٪)، ويعمل الذكور في هذا النشاط مدة (٧) ساعات ونصف تقريباً في اليوم (جدول (٢) بالملاحق وشكلي (١ و ٢)).

شكل (١)

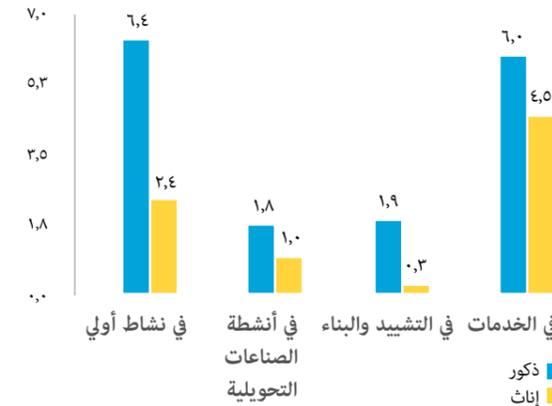
معدل استخدام الوقت للعاملين بأجر حسب النوع (ذكور/ إناث) للمبحوثين (١٠-١٩ سنة) (*)



(*) المصدر : مسح استخدام الوقت ٢٠١٥.

شكل (٢)

نسبة الممارسين للنشاط للعاملين بأجر حسب النوع (ذكور/ إناث) للمبحوثين (١٠-١٩ سنة) (*)



(*) المصدر : مسح استخدام الوقت ٢٠١٥.

وأخيراً فإن نسبة العاملين بأجر في قطاع الخدمات^١ ترتفع نسبة الذكور إلى ٦٪، مقابل ٤,٥٪ للإناث، وتصل مدة العمل اليومي في هذا القطاع إلى ٦ ساعات للذكور، و٤ للإناث. (جدول (٢) بالملاحق وشكلي (١ و ٢)).

العمل بدون أجر للفئة العمرية (١٠ - ١٩ سنة)

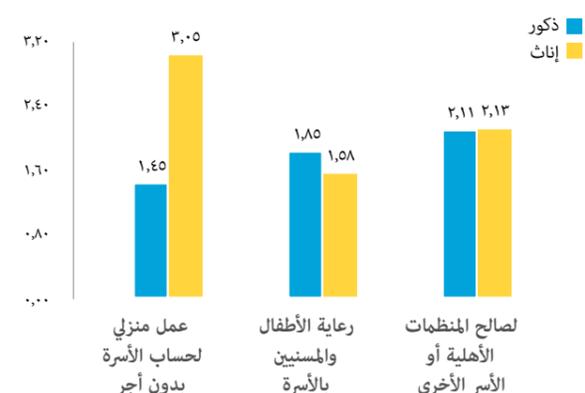
في مقابل الأنشطة السابقة والتي هي عمل بأجر، هناك العمل المنزلي لحساب الأسرة بدون أجر (ويشمل الأعمال المنزلية مثل طهي الطعام وتنظيف المنزل وغيرها، إضافة إلى رعاية الأطفال والمسنين من داخل الأسرة، وكذلك تقديم خدمات للأسر الأخرى والجمعيات الأهلية). في هذا المجال نجد أن نسبة النشء العاملين في العمل المنزلي تصل إلى (٤٠٪)، ترتفع بين الإناث إلى (٦٣,٦٪) وتنخفض بين الذكور إلى حوالي (٢٧٪). وبينما يعمل النشء الذكور في هذا النشاط غير مدفوع الأجر مدة ساعة و(٤٥) دقيقة يومياً، ترتفع مساهمة الإناث إلى ما يزيد قليلاً عن ثلاث ساعات، وهو ما يعكس العادات والتقاليد المصرية، التي تفضل عمل الإناث بالمنزل دون أجر بينما يحاول رب الأسرة الدفع بالذكور للعمل خارج المنزل للحصول على أجر نقدي (جدول (٢) بالملاحق وشكلي (٣ و ٤)).

أما ما يتعلق برعاية الأطفال الصغار والمسنين داخل الأسرة بدون أجر، فتتفهمه الإناث بنسبة (٩٪) مقابل (٤٪) بين الذكور، وتتساوى مدة مزاولته هذا النشاط بين كل من الإناث أو الذكور، إذ يقضون حوالي ساعتين في المتوسط يومياً في هذا النشاط (جدول (٢) بالملاحق).

وأخيراً فإن من يعمل من الذكور أو الإناث لمساعدة الجمعيات الأهلية أو لمساعدة الأسر الأخرى محدود للغاية بين النشء في سن (١٠ - ١٩ سنة)، إذ لا تتعدى نسبتهم (١,٤٪) للذكور و(٣,٨٪) للإناث، لكنهما يتساويان في الوقت المخصص لهذا النشاط وهو حوالي ساعتان و(١٢) دقيقة في المتوسط لكلا الجنسين (جدول (٢) بالملاحق).

شكل (٣)

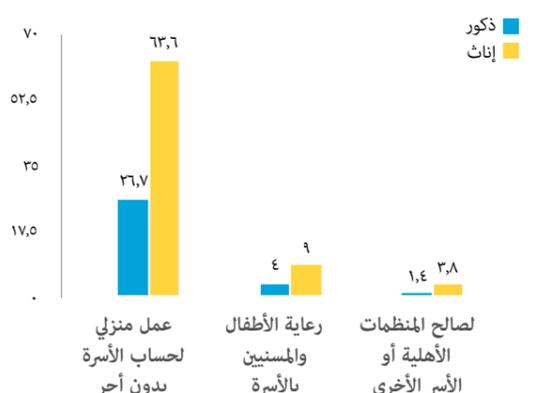
معدل استخدام الوقت للعاملين بدون أجر حسب النوع (ذكور/ إناث) للمبحوثين (١٠-١٩ سنة) (*)



(*) المصدر : مسح استخدام الوقت ٢٠١٥.

شكل (٤)

نسبة الممارسين للنشاط للعاملين بدون أجر حسب النوع (ذكور/ إناث) للمبحوثين (١٠-١٩ سنة) (*)



(*) المصدر : مسح استخدام الوقت ٢٠١٥.

ومن جدول (٢ ملاحق) نلاحظ تشابهات كثيرة بين الذكور والإناث في نسب ممارسة بعض الأنشطة وعدد الساعات المخصصة لها، مثل التعليم وقضاء وقت الفراغ والتأنس، وكذلك فيما يتعلق بالنوم والنظافة الشخصية.

يقضي (٧٣,٤٪) من إجمالي النشء (١٠ - ١٩ سنة) حوالي (٧) ساعات ونصف في أنشطة التعليم، وترتفع النسبة بين الذكور إلى (٧٤,٦٪) مقابل (٧١,٢٪) للإناث، وهو ما يُظهر محدودية الاختلافات بين الذكور والإناث في هذا النشاط (جدول (٢) بالملاحق).

كما نجد تقارباً بين الإناث والذكور في ممارسة الأنشطة الخاصة بالتأنس وقضاء وقت الفراغ ومشاهدة التلفزيون أو سماع الراديو مع ارتفاع طفيف بين الإناث (٧٧٪) مقابل (٧٢٪) للذكور، والأمر نفسه تقريباً في عدد الساعات المخصصة لهذه الأنشطة التي تصل إلى ساعتين و(٣٤) دقيقة بين الإناث مقابل ساعتين و(١٥) دقيقة للذكور. وبوجه عام يمكن أن نؤكد أن الاختلافات في قضاء وقت الفراغ لا تعكس اختلافات جوهرية بين الجنسين (جدول (٢) بالملاحق).

أخيراً، وكما هو متوقع يخصص كل من الذكور والإناث على السواء حوالي (١٢) ساعة ونصف للنوم والنظافة الشخصية والغفوات في وسط النهار والإسترخاء وغيرها، وبالطبع فإن جميع الأفراد بغض النظر عن أعمارهم أو جنسهم يزاولون هذه الأنشطة (جدول (٢) بالملاحق).

وعلى الجانب الآخر يوضح جدول (٢) بالملاحق بعض الاختلافات بين الذكور والإناث في بعض الأنشطة مثل ممارسة الهوايات وممارسة الرياضة سواء داخل أو خارج مصر.

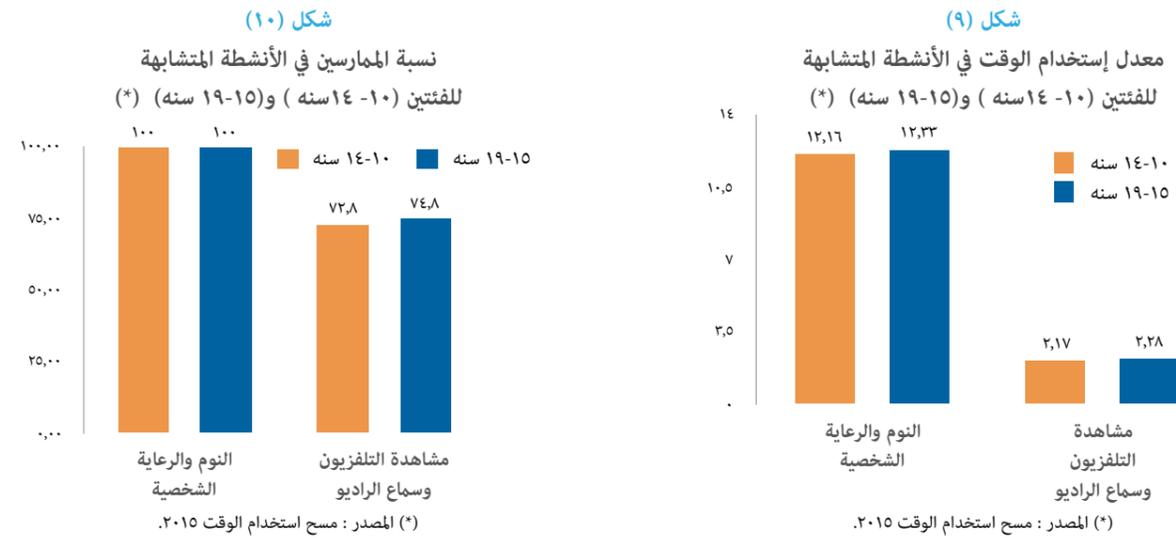
فيما يتعلق بممارسة الهوايات، تصل النسبة بين الذكور إلى حوالي (٢١٪) تقريباً للفئة العمرية (١٠ - ١٩ سنة) وتنخفض بين الإناث إلى حوالي (١١٪) لكن النشء من الجنسين يخصصون حوالي ساعتين في اليوم لممارسة الهوايات (شكل رقم ٥ و ٦)، وبالمثل فإن نسبة ممارسة الرياضة تصل بين الذكور إلى (٢١,٢٪) مقابل (١٠,٧٪) فقط للإناث، ولكن من يمارس هذا النشاط سواء من الذكور أو الإناث يقضي حوالي ساعتين ونصف في المتوسط في اليوم لممارسة الرياضة (جدول (٢) بالملاحق).

^١ يشمل قطاع الخدمات كل من الأنشطة التالية:

- بيع الأغذية والتجارة بها. - خدمات الإصلاح والتكيب والصيانة. - خدمات الرعاية الشخصية. - نقل البضائع والركاب. - الخدمات التجارية والمهنية. - الخدمات المنزلية.

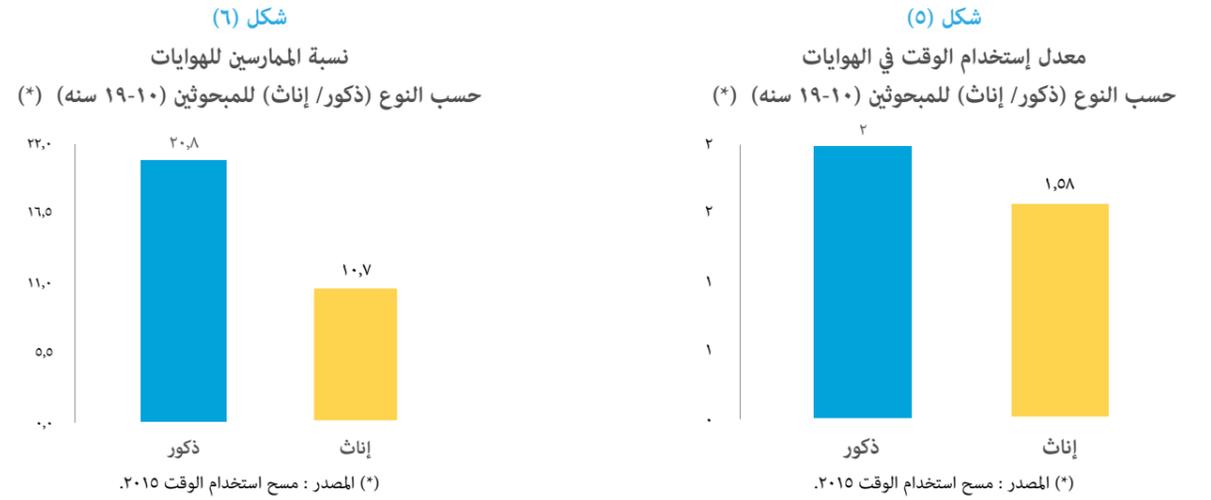
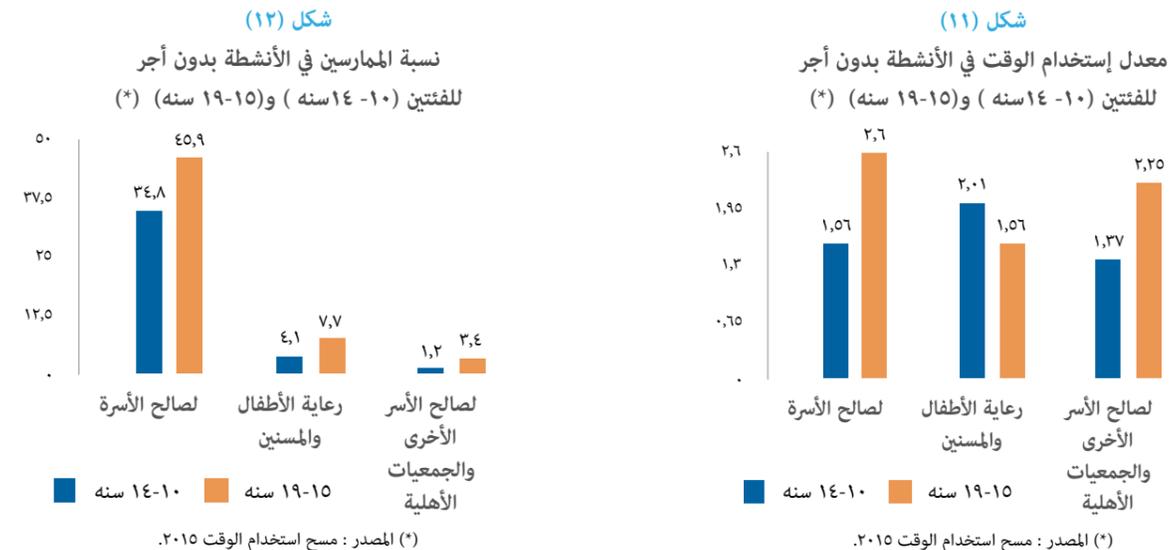
يوجه النشء (١٥-١٩ سنة) حوالي (١٢ ساعة و٣٣ دقيقة) لهذا النشاط مقابل (١٢ ساعة و١٦ دقيقة) للسنة (١٠-١٤ سنة)، وأيضاً بالنسبة لنشاط مشاهدة التلفزيون وسماع الراديو، نجد أن (٧٤,٨٪) من الفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) مقابل (٧٢,٨٪) من الفئة العمرية (١٠-١٤ سنة) يزاولون هذا النشاط يومياً. كما أن الوقت الموجه لهذا النشاط لا يختلف كثيراً بين الفئتين، حيث يوجه النشء (١٠-١٤ سنة) (ساعتين و١٧ دقيقة) لمشاهدة التلفزيون وسماع الراديو يومياً مقابل (ساعتين و٢٨ دقيقة) للنشء (١٥-١٩ سنة) كما هو موضح في شكلي (٩) و (١٠).

يمكن أيضاً إضافة تشابه آخر في الأنشطة بالنسبة لاستخدام الكمبيوتر والإنترنت بين الفئتين العمريتين، (١٠-١٤ سنة) و(١٥-١٩ سنة)، فنجد أن النسب لا تتعدى (٣٪) من إجمالي العينة سواء بالنسبة للفئة العمرية (١٠-١٤ سنة) أو (١٥-١٩ سنة) أو بين الذكور والإناث فيما يتعلق باستخدام الإنترنت في الأنشطة التعليمية، ولكنها تصل إلى (٩ و ١٠٪) عند استخدام الإنترنت والكمبيوتر بصفة عامة في الألعاب وترتفع بين الذكور عن الإناث عموماً.



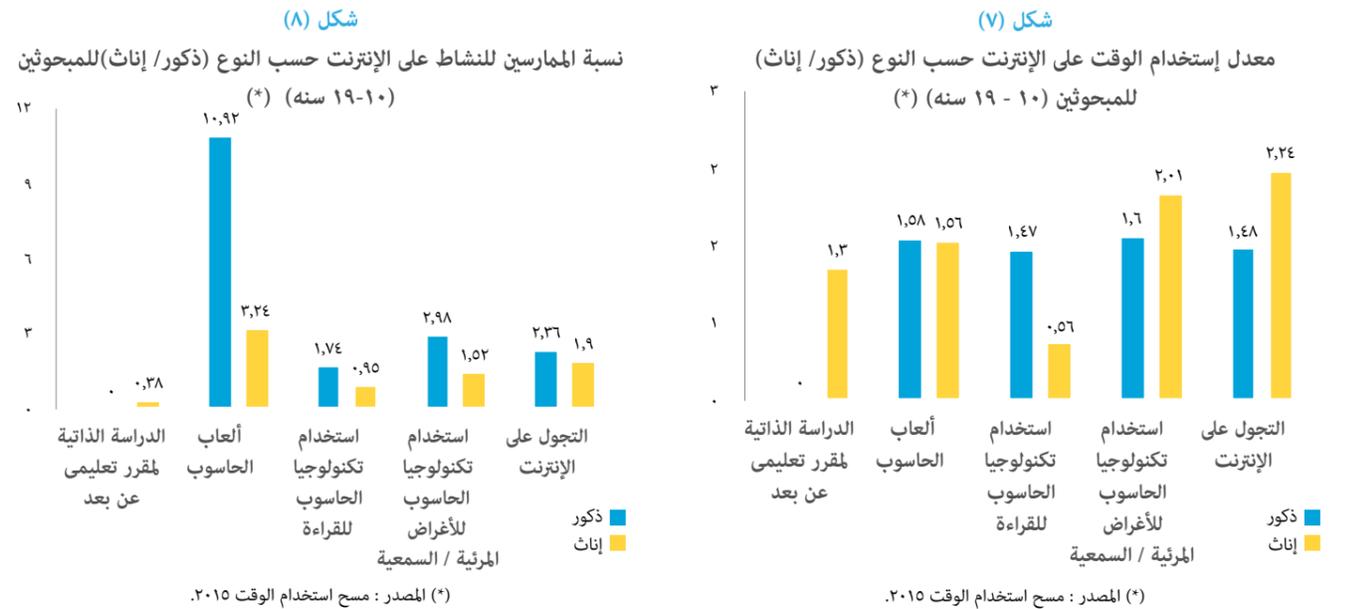
ولكن بالنسبة للاختلافات الجوهرية بين أنشطة النشء في سن (١٠-١٩ سنة) فنجدها في كل مما يلي :

١. العمل بدون أجر لصالح الأسرة: يزاول (٤٥,٩٪) من النشء (١٥-١٩ سنة) مقابل (٣٤,٨٪) ممن في سن (١٠-١٤ سنة) أعمالاً منزلية بدون أجر لصالح الأسرة مثل تنظيف المنزل والطهي وكي الملابس وغيرها، وبينما يوجه النشء (١٥-١٩ سنة) (٣ ساعات) لمزاولة هذا النشاط توجه الفئة العمرية (١٠-١٤ سنة) (ساعة و٥٦ دقيقة) لنفس النشاط، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد الأسرة بصورة أكبر على النشء (١٥-١٩ سنة) لمزاولة الأعمال الخاصة بالأسرة بقدرتهم على أداء هذه الأعمال أكثر من الأصغر سناً (١٠-١٤ سنة)، أيضاً تعتمد الأسرة بشكل أكبر على النشء (١٥-١٩ سنة) في باقي الأعمال الخاصة بالأسرة بدون أجر مثل رعاية المسنين والأطفال من أفراد الأسرة أو للعمل لصالح أسر أخرى أو جمعيات أهلية، ففي حين تبلغ هذه النسب بين النشء (١٥-١٩ سنة) (٧٧,٧٪ و ٣٣,٤٪) على الترتيب نجدتها تنخفض إلى (٤,١٪ و ١,٢٪) على الترتيب بين النشء (١٠-١٤ سنة) وذلك لنفس السبب وهو صغر سنهم كما هو موضح في شكلي (١١) و (١٢).



وأخيراً توضح البيانات الواردة في جدول (٢ بالملاحق) أن نسبة الذكور الذين يمارسون نشاط الترفيه والتأنس مع المجتمع المحلي تصل إلى (٦٦٪) مقابل (٦١٪) بين الإناث، وأيضاً بينما تقضي الإناث في هذه الأنشطة ساعتين في المتوسط يقضي الذكور حوالي (٣) ساعات، وعموماً فإن مشاركة النشء في الأنشطة الترفيهية من احتفالات وندوات قد تكون فرصة جيدة لزيادة وعي النشء بالنسبة للموضوعات المختلفة سواء كانت صحية أو اجتماعية.

أما بالنسبة لأنشطة الإنترنت، فإن (١٠٪) من الذكور مقابل (٣,٢٤٪) من الإناث يستخدمون الإنترنت في الألعاب، أما من يستخدم الإنترنت لدراسة أي مقرر تعليمي فلا تتعدى النسبة (٠,٤٪) للإناث فقط مقابل لا شيء بالنسبة للذكور، علماً بأن من يقوم بهذا النشاط من الإناث يقضي حوالي (١,٣) ساعة في اليوم، وعموماً فإن من يمارس النشاط الخاص بالألعاب والترفيه سواء من الذكور أو الإناث يقضي حوالي ساعتين في اليوم في هذا النشاط (جدول (٣) بالملاحق وشكلي (٧) و (٨)).



أهم الاختلافات حسب السن بين الفئتين العمريتين (١٠-١٤ سنة) و(١٥-١٩ سنة):

بعد استعراض أهم الأنشطة للنشء من (١٠-١٩ سنة) نتقل إلى عرض لأهم الاختلافات حسب السن (١٠-١٤ سنة) و(١٥-١٩ سنة). يوضح جدول (١) في الملاحق إن هناك بعض الأنشطة التي تتشابه من حيث الأهمية بين النشء (١٠-١٤ سنة) والنشء (١٥-١٩ سنة)، وعلى العكس هناك بعض الاختلافات في أنشطة أخرى.

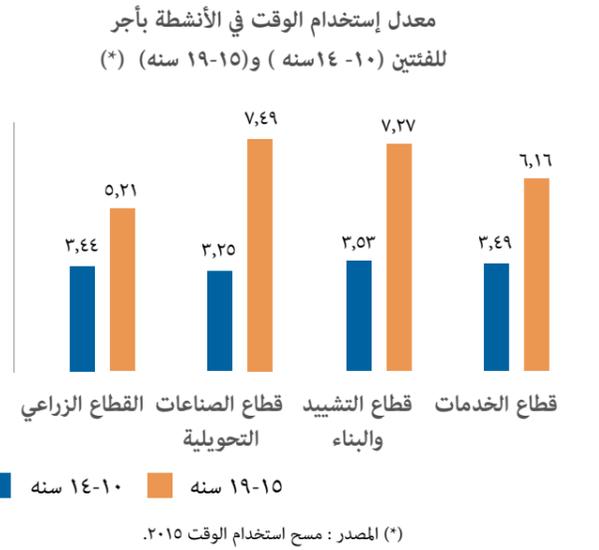
فإذا ما بدأنا بالأنشطة المتشابهة إلى حد ما، نجد أن نسبة الممارسة بين الفئة العمرية (١٠-١٤ سنة) و(١٥-١٩ سنة) تتطابق بالنسبة لنشاط النوم والعناية الشخصية والاستحمام، حيث يزاول جميع الأفراد بغض النظر عن سنهم هذه الأنشطة، وكذلك فإن عدد الساعات المخصصة لهذا النشاط تتساوى بينهم حيث

٢. أما الاختلاف الجوهري الثاني بين النشء في الفئتين العمريتين (١٠ - ١٤ سنة و ١٥ - ١٩ سنة) فنجد في العمل بأجر، سواء في القطاع الزراعي أو الصناعات التحويلية أو التشييد والبناء أو في قطاع الخدمات، وتصبح هذه النسب في الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) هي (٦٤,٦٪، ٢٢,٣٪، ٧٩,٧٪) على الترتيب بالنسبة للقطاعات السابق ذكرها، بين النشء (١٠ - ١٤ سنة) إلى (٣٦,٦٪، ١٠,٤٪، ٣٠,١٪) على الترتيب لنفس القطاعات كما هو موضح في شكل (١٤)، كما يظهر الاختلاف أيضاً في عدد ساعات العمل الموجهة لكل هذه الأعمال المدفوعة الأجر.

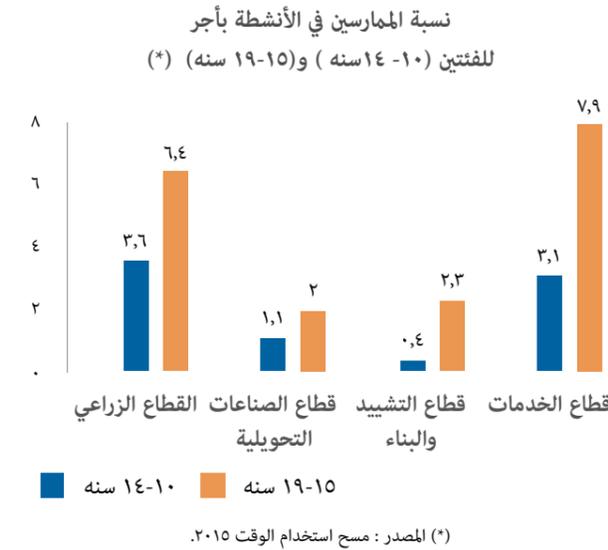
فمثلاً بالنسبة للعمل في القطاع الزراعي نجد أن النشء (١٥ - ١٩ سنة) يوجه (٥ ساعات و ٢١ دقيقة) إلى هذا النشاط مقابل (٣ ساعات و ٤٤ دقيقة) لمن هم ما بين (١٠ - ١٤ سنة)، أما قطاع الصناعات التحويلية فيوجه النشء (١٥ - ١٩ سنة) (٧ ساعات و ٤٩ دقيقة)، فيما لا يزيد ما يخصه من هم في الفئة العمرية الأصغر (١٠ - ١٤ سنة) أكثر من (٣ ساعات و ٢٥ دقيقة) فقط نظراً لصعوبة العمل في هذا النشاط بالذات والذي يتطلب سناً أكبر. وعموماً فإن نسبة العاملين من النشء (١٠ - ١٤ سنة) في هذا النشاط لا تتعدى (١٠,١٪) كما سبق إيضاحه وأيضاً بالنسبة لقطاع التشييد والبناء فينبما يجذب هذا القطاع (٢٠,٣٪) من النشء (١٥ - ١٩ سنة) لا يجذب إلا (٠,٤٪) من النشء (١٠ - ١٤ سنة)، وذلك لأن هذا النشاط يعتمد على كبار السن إلى حد ما وخصوصاً بالنسبة لحمل مواد البناء والعمل بها. وحتى في قطاع الخدمات فنجد أن (٧٠,٩٪) من النشء (١٥ - ١٩ سنة) يعمل فيه مقابل (٣٠,١٪) ممن هم في الفئة العمرية (١٠ - ١٤ سنة)، وأيضاً بينما يوجه النشء (١٥ - ١٩ سنة) حوالي (٦ ساعات و ١٦ دقيقة) للعمل في قطاع الخدمات بأجر، نجد أن النشء (١٠ - ١٤ سنة) يعملون لمدة (٣ ساعات و ٤٩ دقيقة)، كما هو موضح في شكل (١٣).

وعموماً إذا ما تم تجميع نسب العمالة بأجر في القطاعات الأربعة (زراعي / صناعي / تشييد وبناء / خدمات) لوجدنا إن نسبة النشء (١٥ - ١٩ سنة) العاملين بأجر في هذا النشاط تصل إلى (١٨,٦٪) مقابل الثلث (٨,٢٪) فقط من بين النشء من هم في الفئة العمرية الأصغر (١٠ - ١٤ سنة).

شكل (١٣) معدل استخدام الوقت في الأنشطة بأجر للفئتين (١٠-١٤ سنة) و(١٥-١٩ سنة) (*)



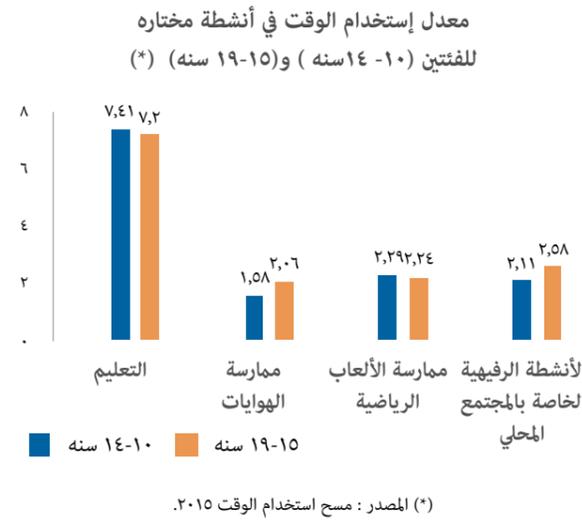
شكل (١٤) نسبة الممارسين في الأنشطة بأجر للفئتين (١٠-١٤ سنة) و(١٥-١٩ سنة) (*)



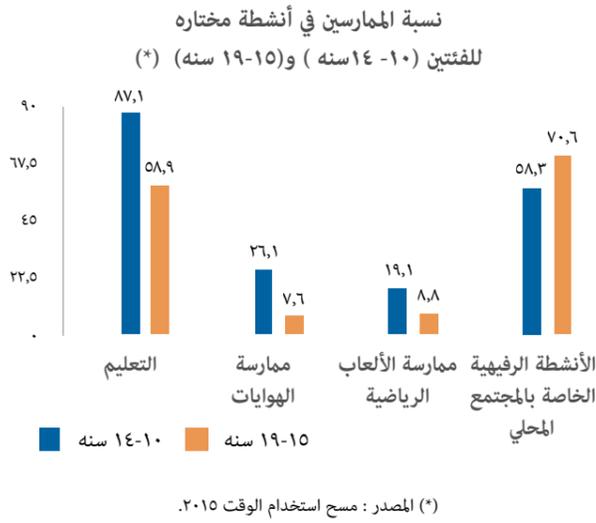
أخيراً بالنسبة للمشاركة في الأنشطة الترفيهية الخاصة بالمجتمع المحلي فنجد أن (٧٠,٦٪) من النشء في الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) يشارك في هذه الأنشطة مقابل (٥٨,٣٪) بالنسبة للفئة العمرية الأصغر من النشء (١٠ - ١٤ سنة)، كذلك تختلف عدد الساعات الموجهة لهذا النشاط بين الفئتين (١٠ - ١٤ سنة) و(١٥ - ١٩ سنة)، ففي حين يوجه النشء (١٥ - ١٩ سنة) حوالي (٣ ساعات) يومياً لهذا النشاط تنخفض بين الأصغر سناً (١٠ - ١٤ سنة) إلى حوالي (ساعتين) كما هو موضح في شكلي (١٥) و(١٦).

وأخيراً يمكن أن نلخص ما سبق عرضه بوجود اختلافات كبيرة في استخدام الوقت بين الفئتين العمريتين، تتمثل بصفة أساسية في عزوف نسبة أكبر من النشء (١٥ - ١٩ سنة) عن التعليم والإتجاه إلى العمل سواء بأجر في القطاعات (الزراعة/ الصناعات التحويلية/ التشييد والبناء/ الخدمات) أو للعمل بدون أجر لصالح الأسرة، كما

شكل (١٥) معدل استخدام الوقت في أنشطة مختاره للفئتين (١٠-١٤ سنة) و(١٥-١٩ سنة) (*)



شكل (١٦) نسبة الممارسين في أنشطة مختاره للفئتين (١٠-١٤ سنة) و(١٥-١٩ سنة) (*)



يهتم النشء في سن (١٠ - ١٤ سنة) بممارسة الهوايات والرياضة بنسبة أكبر من النشء (١٥ - ١٩ سنة)، وقد يرجع ذلك إلى انتظام نسبه أكبر من النشء (١٠ - ١٤ سنة) في المدارس وممارسة هواياتهم أو ممارسة الرياضة بالمدرسة أكثر مما يتوفر للنشء (١٥ - ١٩ سنة) وخصوصاً من ترك المدرسة للعمل سواء بأجر أو بدون أجر. أما بالنسبة للتشابه في الأنشطة اليومية فنجد إن جميع الأفراد سواء من النشء (١٠ - ١٤ سنة) أو من هم بين (١٥ - ١٩ سنة) يقضي أكثر من (١٢ ساعة) يومياً في النوم والاستحمام والاسترخاء والتأمل، أيضاً نسبة المشاهدة للتلفزيون وسماع الراديو وعدد الساعات الموجهة لكل منهما تتساوى إلى حد كبير بالنسبة لكلاً من الفئتين العمريتين (١٠ - ١٤ سنة) و(١٥ - ١٩ سنة).

بعد عرض أهم الاختلافات في استخدام الوقت حسب سن المبحوث ننتقل إلى أهم الاختلافات في استخدام الوقت حسب نوع المبحوث (ذكور/ إناث) وحسب محل الإقامة (حضر/ ريف) وحسب الحالة التعليمية للمبحوث، وقد كانت أهم هذه الاختلافات كما يلي:

- وجد أن الإناث أكثر ميلاً للعمل بدون أجر داخل الأسرة، بينما يتجه الذكور بنسبة أكبر للعمل خارج الأسرة بأجر، سواء في القطاع الزراعي أو الصناعي أو التشييد والبناء أو الخدمات.
- فيما يتعلق بالهوايات وممارسة الرياضة، نلاحظ أنها في الغالب أنشطة ذكورية، ترتفع نسبة ممارستها بين الذكور عن الإناث بشكل كبير.
- تتساوى ممارسة الأنشطة التعليمية بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية (١٠ - ١٤ سنة)، في مقابل انخفاضها في الفئة العمرية الأكبر من النشء (١٥ - ١٩ سنة)، نجد إن نسبة ممارسة الأنشطة التعليمية تقل بكثير عن نسبة الممارسة للفئة العمرية (١٠ - ١٤ سنة) سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً.
- أما تأثير محل الإقامة على الاختلافات بين الفئتين العمريتين النشء (١٥ - ١٩ سنة) و(١٠ - ١٤ سنة)، نلاحظ أن مساهمة النشء الأصغر سناً (١٠ - ١٤ سنة) والنشء الأكبر سناً (١٥ - ١٩ سنة) في العمل غير مدفوع الأجر تزيد في الريف عنها في الحضر، بسبب تفضيل أغلب سكان الحضر للعمل بأجر أكثر من العمل بدون أجر لدى الأسرة.
- وكما هو متوقع ترتفع نسبة النشء من الفئتين العمريتين (١٠ - ١٤ سنة) والنشء (١٥ - ١٩ سنة) من ساكني الحضر الممارسين للأنشطة التعليمية عن نظرائهم في الريف، كما ترتفع عدد الساعات الموجهة لهذه الأنشطة التعليمية في الحضر عنها في الريف لكل من النشء في الفئتين (١٠ - ١٤ سنة) و(١٥ - ١٩ سنة) على حد سواء، ويرجع ذلك إلى زيادة أهمية التعليم لدى الآباء والأبناء في الحضر عنها في الريف.
- وأخيراً هناك بعض الاختلافات في ممارسة الأنشطة حسب الحالة التعليمية، فبينما نجد أن أغلب الأميين أو من يعرفون القراءة والكتابة فقط، من الفئتين العمريتين سواء من النشء الأكبر سناً (١٥ - ١٩ سنة) أو النشء الأصغر سناً (١٠ - ١٤ سنة) يعملون بنسب أكبر في الأعمال المنزلية الخاصة بالأسرة غير مدفوعة الأجر، نلاحظ أن الحاصلين على أي شهادة دراسية (ابتدائية / إعدادية / ثانوية) من الفئتين العمريتين للنشء الأكبر سناً (١٥ - ١٩ سنة) والأصغر سناً (١٠ - ١٤ سنة) يتجهون إلى العمل بأجر خارج نطاق الأسرة.

القسم الثالث

معدلات استخدام الوقت للشباب في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ سنة) وأهم الاختلافات بين أنشطة الشباب والنساء من واقع بيانات مسح استخدام الوقت لعام ٢٠١٥

١-٣ خصائص ومعدلات استخدام الوقت للشباب (٢٠ - ٢٤ سنة):

بالنسبة لخصائص العينة من الشباب (٢٠ - ٢٤ سنة) يوضح جدول (٦) في الملاحق أن نسبة الإناث والذكور متساوية تقريباً، بل أن نسبة الشباب في سن (٢٠ - ٢٢ سنة) وفي سن (٢٣ - ٢٤ سنة) متقاربة إلى حد ما وهو ما يؤكد حسن اختيار وتمثيل العينة.

أما بالنسبة لمحل الإقامة فقد كانت نسبة سكان الحضر تعادل (٤٥,٩%) مقابل (٥٤,١%) لسكان الريف، وهو ما يعكس التوزيع القومي للسكان في مصر (جدول ٦ في الملاحق).

وفيما يتعلق بالحالة التعليمية فقد وجد أن نسبة من لم يذهب للمدرسة إطلاقاً تصل إلى (٩,٥%) بينما لم تتعدى نسبة من تسرب من التعليم (٢,٣%) من عينة الشباب، وعموماً فقد كانت نسبة الحاصلين على الشهادة الابتدائية (٧,٧%)، ومن حصل على الشهادة الإعدادية وصل إلى (٨,٨%) أما من حصل على الشهادة الثانوية فقد زادت نسبتهم إلى (٥٧,٥%) بينما الحاصلون على الشهادة الجامعية فلا يتعدوا (١٤,١%) من إجمالي العينة (جدول ٦ في الملاحق).

أما بالنسبة للحالة الزوجية فإن نسبة أعزب تشكل (٥٨,٥%) من إجمالي العينة، في حين أن نسبة المتزوجون حالياً أو من تم عقد قرانهم يشكلون (٤١,٥%) من عينة الشباب (٢٠ - ٢٤ سنة)، وكما هو متوقع ترتفع نسبة المتزوجات حالياً بين الإناث إلى (٥٢,٩%) مقابل (٣٢,٨%) للذكور (جدول ٦ في الملاحق).

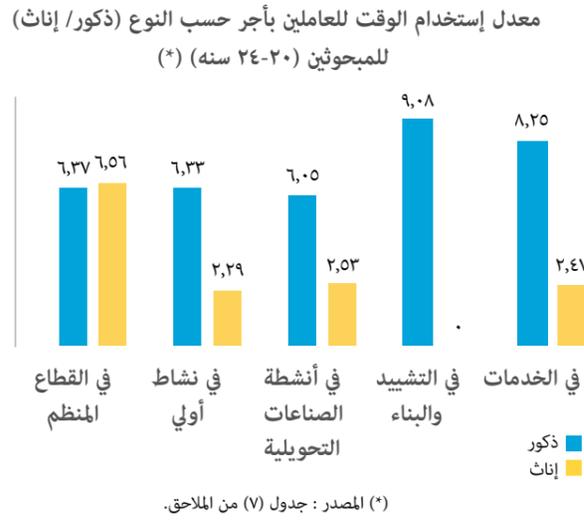
أما بالنسبة للحالة العملية للشباب فقد تم تقسيمهم أولاً إلى يعمل ولا يعمل، وقد وجد أن الشباب العاملين حالياً عددهم (١٩٥) فرد من إجمالي الشباب المبحوثين وهم (٥٥١) شاب وشابة، أي أن نسبة العاملين حالياً من الشباب يشكلون (٣٥,٤%) بينما الباقي ويمثلون (٦٤,٦%) من الشباب في سن (٢٠ - ٢٤ سنة) لا يعملون حالياً. وتوزيع الشباب الذي أفاد أنه يعمل حالياً على الحالات العملية الخاصة به، والتي تنقسم إلى يعمل حالياً بأجر أو يعمل لحسابه أو يعمل بدون أجر لحساب الأسرة، فقد وجد أن نسبة العاملين بأجر تبلغ (٧٤,٤%) من إجمالي العاملين حالياً، وأن (١٣,٣%) منهم يعملون لحسابهم، في حين تشكل نسبة العاملين بدون أجر لحساب أسرهم (١٢,٣%) (جدول ٦ في الملاحق).

٢-٣ معدلات استخدام الوقت للشباب (٢٠ - ٢٤ سنة) واختلافاته حسب النوع والسن والحالة التعليمية ومحل الإقامة للمبحوثين:

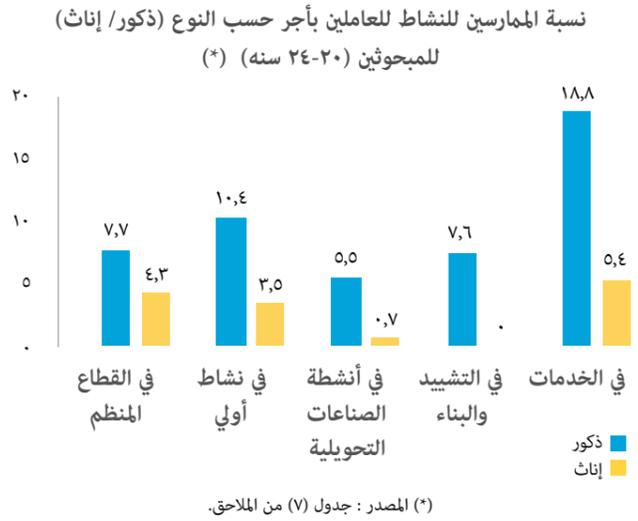
إذا إنتقلنا إلى معدلات استخدام الوقت للشباب في سن (٢٠ - ٢٤ سنة) لوجدنا أن أنشطة التعليم والوقت الموجه إلى التعليم إنخفضت بدرجة كبيرة لهذه الفئة العمرية عن النساء (١٠ - ١٩ سنة) لصالح العمل سواء كان مدفوع الأجر أو بدون أجر، فقد انخفضت نسبة من لهم أنشطة تعليمية إلى (١٦,٩%) من إجمالي الشباب (٢٠ - ٢٤ سنة) وترتفع بين الذكور إلى (٢٠,٣%) مقابل (١٤,٣%) بين الإناث، ولكن بالنسبة للوقت المخصص لأنشطة التعليم فهو حوالي (٧ ساعات) للذكور والإناث إلى حد سواء (جدول (٧) بالملاحق وشكلي (١٧) و (١٨)).

أما بالنسبة للعمل بأجر فنجد أن (٥,٨%) من الشباب في هذا السن يعمل في القطاع المنظم (الحكومة والشركات....الخ) ترتفع إلى (٧,٧%) للذكور وتنخفض إلى (٤,٣%) للإناث، وبينما يخصص الذكور (٦ ساعات و٣٧ دقيقة) لهذا العمل، تخصص الإناث (٦ ساعات و٥٦ دقيقة). كما أن (٦,٥%) من الشباب يعملون في القطاع الزراعي، مقابل (٢,٨%) فقط في القطاع الصناعي، ولا يعمل سوى (٧,٦%) من الشباب من الذكور فقط يعملون في قطاع التشييد والبناء لصعوبة العمل فيه، وأن (١١,٢%) من الشباب من الجنسين يعملون في قطاع الخدمات. وبالطبع تنخفض هذه النسب بين الإناث عنها لدى الذكور، وأيضاً في عدد الساعات الموجهة لكل نشاط. وبصفة عامة يمكن أن نلاحظ أن العمل بأجر يشكل نسبة أكبر من الذكور، كذلك يوجه الذكور عدد ساعات عمل أكثر مما توجهه الإناث لهذا العمل مدفوع الأجر (جدول (٧) بالملاحق وأشكال (١٩) و (٢٠)).

شكل (١٩) معدل استخدام الوقت للعاملين بأجر حسب النوع (ذكور/ إناث) للمبحوثين (٢٠-٢٤ سنة) (*)



شكل (٢٠) نسبة الممارسين للنشاط للعاملين بأجر حسب النوع (ذكور/ إناث) للمبحوثين (٢٠-٢٤ سنة) (*)

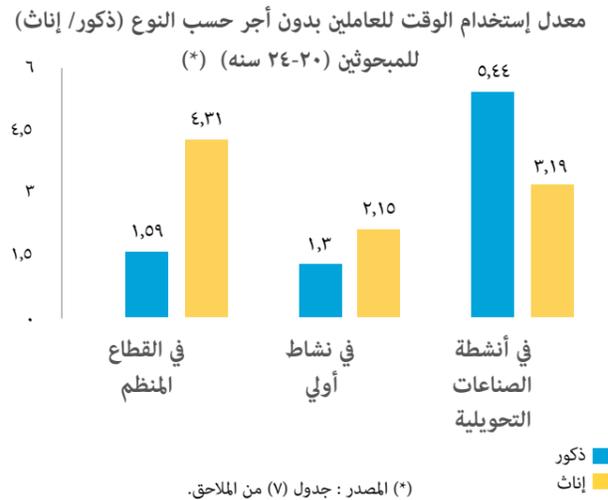


العمل غير مدفوع الأجر:

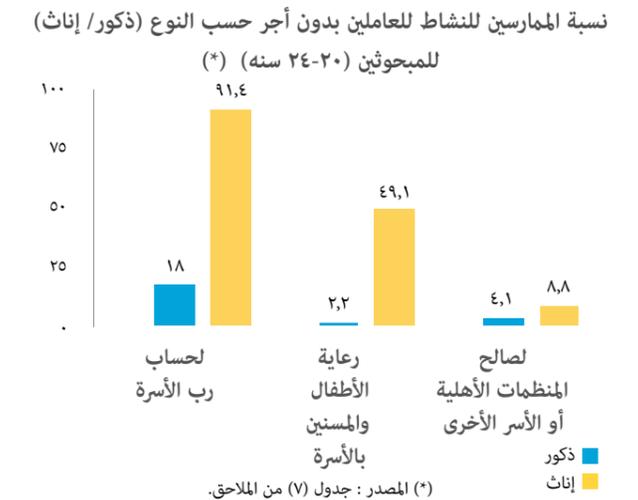
وفي المقابل فإن العمل غير مدفوع الأجر لصالح الأسرة يتركز بين الإناث أكثر من الذكور، بنسبة (٩١,٤%) للإناث مقابل (١٨%) للذكور، وأيضاً بينما تخصص الإناث حوالي (٤ ساعات و٣١ دقيقة) للعمل المنزلي غير مدفوع الأجر يومياً، يخصص الذكور حوالي (ساعتين) فقط، (جدول (٧) بالملاحق وشكلي (٢١) و (٢٢)). ومن الملاحظ أيضاً، أن نسبة مشاركة الإناث في رعاية الأطفال والمسنين في الأسرة تصل إلى (٤٩%) مقابل (٢٢%) فقط من الذكور، وفي حين تخصص الإناث حوالي (ساعتين و١٥ دقيقة) في المتوسط يومياً لرعاية المسنين والأطفال داخل أسرهن، يخصص الذكور (ساعة ونصف فقط) لذات النشاط (جدول (٧) بالملاحق وشكلي (٢١) و (٢٢)).

ويظهر الاختلاف بين الذكور والإناث بصورة أكبر عند الحديث عن العمل لصالح الأسر الأخرى ومساعدة الجمعيات الأهلية، فبالرغم من أن نسبة الإناث المشاركات في هذا النشاط يمثلن (٨,٨%) من إجمالي السيدات والفتيات، نجدها تنخفض بين الذكور إلى (٤,١%) ولكن بالنسبة لعدد الساعات المخصصة لهذا النشاط فنجد العكس فبينما يخصص الذكور (٥ ساعات و٤٤ دقيقة) لهذا النشاط نجدها لا تتعدى (٣ ساعات و١٩ دقيقة) للإناث (جدول (٧) بالملاحق وشكلي (٢١) و (٢٢)).

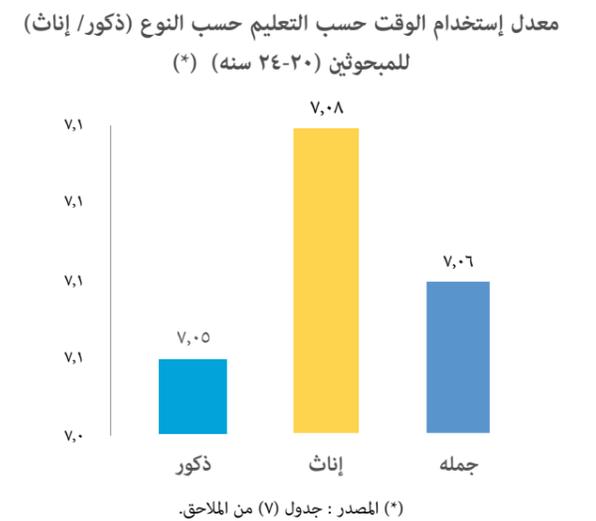
شكل (٢١) معدل استخدام الوقت للعاملين بدون أجر حسب النوع (ذكور/ إناث) للمبحوثين (٢٠-٢٤ سنة) (*)



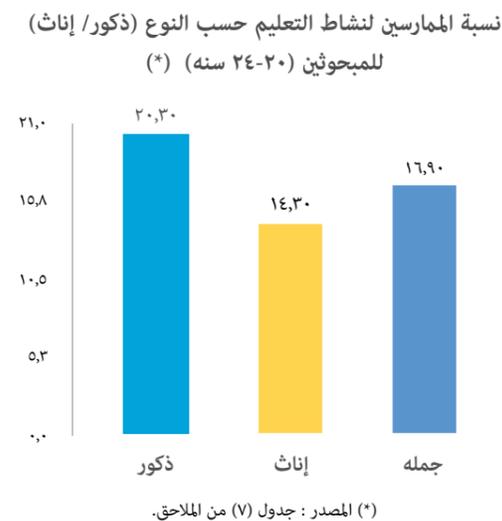
شكل (٢٢) نسبة الممارسين للنشاط للعاملين بدون أجر حسب النوع (ذكور/ إناث) للمبحوثين (٢٠-٢٤ سنة) (*)



شكل (١٧) معدل استخدام الوقت حسب النوع (ذكور/ إناث) للمبحوثين (٢٠-٢٤ سنة) (*)



شكل (١٨) نسبة الممارسين لنشاط التعليم حسب النوع (ذكور/ إناث) للمبحوثين (٢٠-٢٤ سنة) (*)



وأخيراً فيما يتعلق بأنشطة الرياضة والهوايات فإنها تعتبر إلى حد كبير أنشطة خاصة بالذكور، إذ أنها تصل إلى (٧٠,١% و ٨٠,١%) على الترتيب بين الذكور، فيما لا تتعدى (٠,٦%) لكل منهما بين الإناث. وقد يرجع ذلك إلى بعض العادات والتقاليد المصرية، التي يتمتع الذكور بموجها بحرية أكبر في الخروج من المنزل والذهاب إلى الأندية الرياضية، مقابل إبقاء الإناث في المنزل لمزاولة الأنشطة المنزلية الخاصة بالأسرة (جدول (٧) بالملاحق). وبالطبع فإن جميع أفراد العينة يخصصون بعض الوقت لمشاهدة التلفزيون وسماع الراديو وأيضاً لنشاط النوم والرعاية الشخصية ولا توجد فروق كبيرة بين الجنسين ولا بين ساكني الريف والحضر بالنسبة لهذه الأنشطة.

من أهم الملاحظات حول كيفية قضاء الشباب لأوقاتهم، يتضح من البحث التفصيلي والمتعمق بنوع النشاط عند الوصول بكود النشاط إلى خمسة أرقام، فقد وجدت هذه الأنشطة المهمة والتفصيلية هي كالآتي:

١. يقضي الذكور من الشباب (٢٠ – ٢٤ سنة) حوالي (٣ ساعات) في اليوم في البحث عن فرص عمل، وهو ما يعكس ارتفاع نسبة البطالة في مصر بصفة عامة ، فطبقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بلغت (١٢,٨%) عام ٢٠١٥ إنخفضت إلى (١١,٨%) عام ٢٠١٧ ، علماً بأنها ترتفع بين الفئة العمرية (٢٠ – ٢٤ سنة) إلى (٣٤,٧ %) عام ٢٠١٥ وانخفضت لتصل إلى (٣٤%) عام ٢٠١٧ .
٢. يقضي الذكور في سن (٢٠ – ٢٤ سنة) حوالي (٦ ساعات ونصف) في اليوم في نقل البضاعة من مكان إلى آخر، وقد اتضح أن نسبة كبيرة منهم (١,٢%) الشباب (٢٠ – ٢٤ سنة) تقضي حوالي (١٠ ساعات) في العمل على عربات نقل البضائع والأفراد.
٣. يقضي الذكور والإناث المقيدين في التعليم وفي سن (٢٠ – ٢٤ سنة) حوالي (٧ ساعات) يومياً في تلقي الدروس الخصوصية، كما يقضي الذكور (٣ ساعات ونصف الساعة) بينما تقضي الإناث حوالي (٤ ساعات) في إتمام الواجبات المدرسية بالمنزل والمذاكرة وفهم وحفظ الدروس.
٤. يقضي الذكور والإناث من الشباب حوالي (٦ ساعات) يومياً على الكمبيوتر سواء للمذاكرة أو التواصل الاجتماعي مع الآخرين أو لممارسة الألعاب الإلكترونية.
٥. يقضي الذكور والإناث من الشباب حوالي (٩ ساعات) في النوم ليلاً وساعتين للنوم أثناء النهار والغفوات وساعة للإسترخاء والتفكير وانتظار النوم العميق.
٦. يقضي أغلب الذكور والإناث حوالي ساعة يومياً في الحصول على الوجبات السريعة في الشارع أو خارج المنزل بصفة عامة.
٧. يقضي الإناث والذكور من الشباب حوالي (ساعة) يومياً للصلاة.
٨. يقضي الشاب واغلبهم من الذكور حوالي (١٨ دقيقة) يومياً في التدخين.

٢-٣ أهم الاختلافات في استخدام الوقت بين النشء (١٠ – ١٩ سنة) والشباب (٢٠ – ٢٤ سنة) :

١. يعمل (٧٠,٧%) من الشباب الذكور و(٤,٣%) من الشباب الإناث في القطاع الحكومي والشركات ولا يعمل في هذا القطاع المنظم أي من النشء، وذلك نظراً لأن القطاع المنظم والذي يمثل الحكومة والشركات الكبرى لا يعمل به صغار السن وفي الغالب لا يعمل به سوى الحاصلين على شهادات دراسية.
٢. بينما يعمل بأجر نقدي (٢٣,٨%) من إجمالي الشباب من الجنسين، ولا يعمل بأجر نقدي من النشء سوى (١٣,٣%)، وذلك لأنه كلما تقدم النشء في السن كلما فضل العمل بأجر أكثر من العمل بدون أجر لصالح الأسرة.
٣. أظهرت النتائج أيضاً ملاحظة هامه جداً، وهي أنه على الرغم من أن الشباب يساهم بنسبة أكبر في الأعمال غير المنزلية مدفوعة الأجر فإنهم أيضاً يساهمون بنسبة أكبر ولعدد أكثر من الساعات من النشء في الأعمال غير مدفوعة الأجر لصالح أسرهم، وهذا يعني أن أغلب الأسر تعتمد على الشباب وخاصة الذكور منهم أكثر من النشء سواء في الحصول على دخل نقدي أو للعمل أيضاً لصالح الأسرة بدون أجر، وهو ما نلاحظه من أن (٩١,٤%) من الإناث في سن (٢٠ – ٢٤ سنة) يعملن لصالح أسرهم بدون أجر ولعدد من الساعات يبلغ (٤ ساعه و٣١ دقيقة)، كما يعمل الذكور من الشباب في هذه الأعمال غير مدفوعة الأجر بنسبة (١٨%) ولعدد ساعات يصل إلى (ساعتين) في اليوم، وقد يرجع ذلك إلى تفرغ النشء (١٠ – ١٩ سنة) للتعليم والذهاب إلى المدرسة ومراجعة الدروس وهو ما سوف يتضح في النقطة التالية.
٤. بينما تصل نسبة من لهم أنشطة تعليمية بين النشء (١٠ – ١٩ سنة) حوالي (٧٣,٤%) ترتفع إلى (٨٧,١%) بين النشء (١٠ – ١٤ سنة)، كما يقضون حوالي (٧ ساعات) يومياً في المذاكرة والتحصيل والذهاب إلى المدرسة، وتتحصر نسبة من لهم أنشطة تعليمية بين الشباب في (١٦,٩%) فقط، وعموماً فرغم صغر نسبة الشباب الذين لهم أنشطة تعليمية فهم يقضون حوالي (٧ ساعات) يومياً في ممارسة هذه الأنشطة. وقد يرجع ذلك إلى توجه نسبة كبيرة من الشباب (٢٠ – ٢٤ سنة) إلى العمل أو الزواج وخصوصاً بين الإناث ومن ثم تقل نسبة أنشطة التعليم في هذا السن (٢٠ – ٢٤ سنة).
٥. بالنسبة لأنشطة ممارسة الهوايات أو ممارسة الرياضة، فهي تظهر بين النشء أكثر منها عند الشباب، ففي حين يمارس (١٧,١%) من النشء الهوايات و(١٤,١%) للرياضة، تقل هذه النسب إلى (٣,٤% و ٣,٩%) على الترتيب بين الشباب، وقد يرجع ذلك إلى أن نسبة كبيرة من النشء (١٠ – ١٩ سنة) يمارسون الهوايات والرياضة داخل مدارسهم في حين أن الشباب يكون منشغلاً في العمل بأجر لتوفير دخل لأسرهم أو في العمل بدون أجر لصالح أسرهم.

٦. لا توجد فروق جوهرية بين نسبة الممارسين لأنشطة النوم والنظافة الشخصية ومشاهدة التلفزيون وسماع الراديو بين النشء والشباب، حيث أن جميع المبحوثين من النشء والشباب يمارس أنشطة النوم والعناية الشخصية، كذلك هناك حوالي (٧٥%) من النشء والشباب يشاهدون التلفزيون ويسمعون الراديو يومياً لمدة (ساعتين) لكل منهم.

القسم الرابع

تقدير قيمة العمل غير مدفوع الأجر لصالح الأسرة للفئات العمرية (١٠ – ١٩ سنة)، (٢٠ – ٢٤ سنة)

١-٤ أساليب تقدير القيمة النقدية لساعات العمل المنزلي غير مدفوع الأجر :

لتقدير القيمة النقدية لساعات العمل المنزلي غير مدفوع الأجر، هناك ثلاثة أساليب متعارف عليها عالمياً لكل منها أسسه النظرية والعملية، وحدوده العلمية والتطبيقية، وتمثل فيما يلي:

١-١-٤ تكلفة الفرصة البديلة:

ينطلق هذا الأسلوب من فرضية أساسية هي أن الوقت الذي يتم إنفاقه في العمل المنزلي غير المدفوع كان يمكن إنفاقه في عمل (وظيفة بأجر)، وبالتالي فإنه يمكن تقدير القيمة النقدية لساعات العمل المنزلي وفقاً لأجر ساعة العمل البديل الذي كان يمكن الإنفاق به.

تتمثل أهم الانتقادات لهذا الأسلوب على الصعيد النظري في إنه يؤدي إلى تحديد أجور غير متساوية مقابل نفس الأعمال. فعلى الرغم من أن ساعة العمل المنفق على تنظيف المنزل أو إعداد الطعام تتطلب في الغالب نفس الجهد والمهارات سواء أديتها مهندسة أو عاملة بسيطة، فإنه وفقاً لتكلفة الفرصة البديلة سيتم تقدير أجر أعلى للمهندسة، فيصبح هناك أجر غير متساوي لساعة العمل المتكافئ.

ومن ناحية أخرى فإنه على الرغم من أن تكلفة الفرصة البديلة يمكن أن تبدو أسلوباً منطقياً لتقدير قيمة العمل المنزلي في حالة المرأة التي اضطرت للتضحية بدخلها والإستقالة أو الحصول على أجازة بدون أجر كي تقوم برعاية الأسرة، فإن الأمر يزداد صعوبة عند استخدام هذا الأسلوب لتقدير قيمة العمل المنزلي لأشخاص خارج قوة العمل (في سن المعاش على سبيل المثال) أو لم يسبق لهم الالتحاق بعمل ذو أجر يمكن الإستناد إليه في التقييم، حيث يقتضي الأمر هنا وضع فرض تحكمي لنوع وطبيعة العمل الذي يتناسب مع مؤهلات وقدرات كل شخص وبالتالي أجر ساعة العمل البديل الذي يفترض أن يحصل عليه.

وبالإضافة إلى هذه الإنتقادات، فإنه لا شك في أن هذا الأسلوب يفترض أن فرصة العمل البديل التي تتناسب مع مؤهلات ومهارات وإمكانيات كل شخص متوافرة ومتاحة بشكل فوري ودائم، وهو الأمر الذي يتنافى مع الواقع بوجه عام ويتناقض مع الوضع الحالي في مصر على وجه الخصوص، حيث ترتفع معدلات البطالة ولاسيما بين النساء.

٢-١-٤ تكلفة العمل المثلil المتخصص:

يفترض هذا الأسلوب أن كل خدمة من خدمات العمل المنزلي غير مدفوع الأجر كان يمكن الحصول عليها أما بشرائها من السوق أو تأجير شخص للقيام بها، وأن الحصول على هذه الخدمات مجاناً داخل الأسرة يعني توفير المبالغ التي كان يتعين تحملها في حالة اللجوء إلى السوق. وعلى ذلك فإنه يتم حساب قيمة كل نوع من أعمال العمل المنزلي وفقاً لمتوسط أجر العمل المماثل في السوق، فيتم حساب قيمة العمل المنفق في طهي الوجبات وفقاً لمتوسط أجر ساعة عمل طاهي في مطعم، ويتم تقدير قيمة ساعة العمل المنفق في توصيل الأبناء إلى المدرسة بمتوسط أجر ساعة العمل لسائق خاص، ويتم تقدير قيمة ساعة العمل المنزلي المنفق في غسيل وكي الملابس بأجر ساعة العمل لعامل في مغسلة ... وهكذا.

ويتمثل النقد الرئيسي الموجه لهذا الأسلوب من أساليب التقييم في أنه يفترض أن إنتاجية عضو الأسرة بالنسبة للخدمة التي يؤديها مجاناً بالمنزل تتساوى مع إنتاجية العامل المحترف الذي يؤدي نفس الخدمة بالسوق وأن كلاهما يعمل في ظروف متماثلة، وهو الأمر الذي قد لا يكون منطقياً بالنسبة للعديد من الأعمال المنزلية، على الأقل من حيث توقيت ساعات العمل والرقابة عليه. ومن ناحية أخرى فإنه على الصعيد العملي يتطلب تطبيق هذا الأسلوب معرفة متوسط أجر السوق لمجموعة ضخمة من الخدمات التفصيلية التي يتم توفيرها مجاناً في نطاق الأسرة، وهو الأمر الذي يصعب وجود بيانات تفصيلية بشأنه.

٣-١-٤ تكلفة العمل المثلil غير المتخصص :

يتم التغلب على صعوبة عدم تماثل الإنتاجية واختلاف ظروف العمل في الأسرة عنها بالنسبة للعامل، باللجوء إلى تقييم كل مجموعة الأعمال المتعلقة بالطهي والتنظيف والغسيل والكي والعناية بالمنزل وشراء المستلزمات ...إلخ، وفقاً لمتوسط أجر السوق لمديرة المنزل، وذلك لأن عملها يتماثل مع غالبية تلك الخدمات (باستثناء المساعدات التعليمية). وقد يتم استخدام متوسط أجر المربية لتقييم ساعات العمل المنقضية في رعاية الأطفال، ومتوسط أجر جليسة المسنين لتقييم ساعات العمل المنقضية في رعاية كبار السن.

تطرح بعض الآراء على الصعيد النظري أهمية تخصيص أجراً أعلى للمساعدات التعليمية باعتبارها عملاً متخصصاً من ناحية، وما تقدمه من خدمة عامة للمجتمع، وهي تكوين رأس المال البشري من ناحية أخرى.

٢-٤ تقدير قيمة العمل المنزلي في مصر ٢٠١٥:

من العرض السابق للأساليب الثلاثة المستخدمة لتقدير العمل المنزلي غير المدفوع الأجر لصالح الأسرة، يتضح أن هناك انتقادات عديدة للطرق الثلاثة المعروفة دولياً، كانت أهم الانتقادات للطريقة الأولى (تكلفة الفرصة البديلة) أنها تؤدي إلى تحديد أجور غير متساوية مقابل أعمال متكافئة، وبذلك تصبح كلفة الأعمال المنزلية التي تؤديها طبيبة أو مهندسة أكبر مما إذا قامت بها عاملة بسيطة، في حين أن العمل المنزلي وإعداد الطعام يتطلب في الغالب نفس الجهد والمهارات.

أما الطريقة الثانية (تكلفة العمل المثلil المتخصص) فقد كانت أهم الانتقادات لها أنه يلزم توفير قائمة بأجور كل الأعمال المنزلية سواء تنظيف المنزل أو الطهو أو السائق الخصوصي أو المعلم الذي يمكن أن يساعد الأطفال بالمنزل في التحصيل وفي أداء الواجبات المدرسية وهو غالباً ما يكون غير متوفر.

أما الطريقة الثالثة (تكلفة العمل المثلil غير المتخصص) فقد كانت أهم الانتقادات لها إنه يضع أجراً واحداً لكل الأعمال المنزلية وهو يقابل أجر مديرة المنزل، علماً بأنه لا بد من إعطاء أجر أعلى عند القيام بالأعمال التعليمية للأطفال.

ومن كل ما سبق، يتضح أن الطرق الثلاثة الدولية تعتبر معيبة بالإضافة إلى أنها تعطينا تقديرات لقيمة العمل المنزلي، وليس أرقاماً فعلية تستند على بيانات حقيقية مستمدة من المبحوثين أنفسهم.

لذلك اقترح الخبراء القائمين على مسح استخدام الوقت في مصر ٢٠١٥، مع أعضاء اللجنة الفنية للبحث من خبراء الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وضع سؤال مباشر في إستمارة البحث يوفر قاعدة بيانات فعلية وصريحة يتم توجيهه لكل مبحوث (ذكر/ إناث) يتم مقابلته في المسح، لكي تتوفر لدينا قاعدة بيانات تفصيلية عن قيمة العمل المنزلي غير مدفوع الأجر، ما يمكن من تقدير قيمة العمل المنزلي لكل الشرائح العمرية سواء أكانوا أطفال/ شباب/ نشء أو كبار السن، كذلك يمكن معرفة الفروق في قيمة العمل المنزلي بين الذكور والإناث وعلى مستوى التوزيع الجغرافي أيضاً داخل مصر (محافظات حضرية/ وجه بحري/ وجه قبلي) وقد كان هذا السؤال هو:

"لو أستاجرت أحد يقوم بهذا العمل كان يأخذ كام"

٣-٤ تقدير قيمة العمل غير مدفوع الأجر لصالح الأسرة للنشء (١٠ - ١٩ سنة):

سوف يتبع نفس الأسلوب السابق للتقدير، لذلك يلزمنا معرفة قيمة العمل غير مدفوع الأجر في اليوم للذكور وإناث العينة، وأيضاً نسبة ممارسة الجنسين لهذا العمل (جدول (٨) بالملاحق):

من واقع بيانات المسح وجد أن نسبة العاملين بدون أجر في هذه الشريحة العمرية إلى إجمالي العينة هو (٣٥،١٪) للذكور و(٤٩،٢٪) للإناث، بمتوسط عام قدره (٤١،٥٪)

تم الوصول من واقع بيانات المسح إلى قيمة العمل لصالح الأسرة بدون أجر لكل من الذكور والإناث في العينة وهو (٤٣،٠ جنيه) للذكور و(٣٩،٦ جنيه) للإناث، بمتوسط قدره (٤١،٠ جنيه) لإجمالي الشريحة العمرية (١٠ - ١٩ سنة).

متوسط قيمة العمل غير مدفوع الأجر في السنة = ٤١ × ٣٦٥ يوم = ١٤،٩٦٥ جنيه.

نسبة العاملين بدون أجر إلى إجمالي الشريحة من واقع البحث (٤١،٥٪)

عدد السكان في الشريحة العمرية (١٠ - ١٩ سنة) الفعلي من واقع بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في عام ٢٠١٥ هو: ١٦،٩٨١،٩٨٩ نسمة.

ونظراً لأن نسبة من يعمل بدون أجر لدى الأسرة في سن (١٠ - ١٩ سنة) هي (٤١،٥٪) فإن عدد السكان الفعليين الذين يزاولون نشاط لصالح الأسرة غير مدفوع الأجر على المستوي القومي

$$= \frac{١٦,٩٨١,٩٨٩ \times ٤١,٥}{١٠٠} = ٧,٠٤٧,٥٢٥ \text{ فرد}$$

ويضرب عدد السكان الذين يزاولون نشاط غير مدفوع الأجر لصالح الأسرة في متوسط قيمة هذا العمل في السنه نجد أن:

تكلفة العمل غير مدفوع الأجر لصالح الأسرة في الفئة العمرية (١٠ - ١٩ سنة) في السنة = ٧،٠٤٧،٥٢٥ × ١٤،٩٦٥ جنيه = ١٠٥،٥ مليار جنيه

ويمكننا أيضاً تقدير قيمة العمل غير المدفوع الأجر لصالح الأسرة للفئتين (١٠ - ١٤ سنة) و(١٥ - ١٩ سنة) كما يلي (جدول (٩) بالملاحق).

٤-٤ تقدير قيمة العمل غير مدفوع الأجر لصالح الأسرة للنشء (١٠ - ١٤ سنة):

تم الحصول على بيانات تفصيلية لقيمة العمل لصالح الأسرة بدون أجر للفئة العمرية (١٠ - ١٤ سنة) وقد وجد أنه (٢١،٧ جنيه) في اليوم للذكور، و(٢٠،٥ جنيه) في اليوم للإناث وللجمله (٢١،١ جنيه) في اليوم.

عند ضرب متوسط الأجر في اليوم للذكور والإناث معاً في (٣٦٥) يوم وهو عدد أيام السنه، وجد أن متوسط أجر النشء من الجنسين (ذكور/ إناث) في السنه هو: = ٢١،١ × ٣٦٥ = ٧،٧٠٢ جنيه في السنة

من واقع بيانات مسح استخدام الوقت وجد أن نسبة النشء (١٠ - ١٤ سنة) (ذكور/ إناث) الذين يعملون بعض الأعمال لصالح الأسرة بدون أجر هو (٤٠،١٪) فقط من إجمالي الفئة العمرية.

ومن واقع بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الخاصة بتقدير عدد السكان (ذكور/ إناث) في الفئة العمرية (١٠ - ١٤ سنة) في عام ٢٠١٥ وجد إنهم يبلغون ٨،٣٨٥،٨٦٦ نسمة.

ونظراً لأن (٤٠،١٪) فقط هم من يزاولون العمل المنزلي غير مدفوع الأجر فقد كان من الواجب ضرب عدد النشء في الفئة العمرية (١٠ - ١٤ سنة) في نسبة من يزاولون الأعمال المنزلية بدون أجر:

$$= \frac{٨,٣٨٥,٨٦٦ \times ٤٠,١}{١٠٠} = ٣,٣٦٢,٧٣٢ \text{ فرد}$$

ومن ثم فإن تكلفة عمل النشء في الفئة العمرية (١٠ - ١٤ سنة) في الأعمال المنزلية غير مدفوع الأجر هو: = ٣،٣ × ٧،٧٠٢ = ٢٥،٩ مليار جنيه .

٥-٤ تقدير قيمة العمل غير مدفوع الأجر لصالح الأسرة للنشء (١٥ - ١٩ سنة):

سوف نتبع نفس الأسلوب السابق للتقدير، لذا يلزمنا تقدير قيمة العمل بدون أجر لصالح الأسرة (ذكور/ إناث/ جملة) وكذلك عدد السكان في الشريحة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) وأيضاً نسبة العاملين من هذه الشريحة الذين يزاولون أعمال غير مدفوعة الأجر لصالح أسرهم، وهو ما سوف يتضح فيما يلي:

من واقع بيانات المسح وجد أن متوسط قيمة العمل غير مدفوع الأجر للإناث والذكور في الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) هو (٤٥،٩ جنيه) في اليوم للذكور، و(٥٣،١ جنيه) في اليوم للإناث و(٤٤،١ جنيه) في اليوم للإجمالي.

لذلك فإن متوسط الأجر للنشء (١٥ - ١٩ سنة) للجنسين (ذكور / إناث) هو: = ٤٤،١ × ٣٦٥ = ١٦،٠٩٧ جنيه في السنة

ومن واقع تقديرات السكان التي أعلنتها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٥، وجد أن عدد السكان في الشريحة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) هو ٨،٥٩٦،١٢٣ نسمة.

ونظراً لأن نسبة النشء العاملين بدون أجر لدى ذويهم هو ٥٧٪ من إجمالي الشريحة العمرية (١٥ - ١٩ سنة).

لذلك فإن عدد السكان (١٥ - ١٩ سنة) الذين يزاولون أعمال منزلية لصالح أسرهم غير مدفوعة الأجر هو:

$$= \frac{٨,٥٩٦,١٢٣ \times ٥٧}{١٠٠} = ٤,٨٩٩,٧٩٠ \text{ فرد}$$

ومن ثم فإن تقدير قيمة العمل المنزلي غير مدفوع الأجر لصالح الأسرة بالنسبة للنشء في الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) هو = ٤،٨٩٩،٧٩ × ١٦،٠٩٧ = ٧٨،٩ مليار جنيه.

بناءً على ما سبق، تقدر تكلفة العمل الغير مدفوع الأجر لصالح الأسرة في الفئة العمرية (١٠ - ١٩ سنة) في السنة بحوالي ١٠٥،٥ مليار جنيه.

٦-٤ تقدير قيمة العمل غير مدفوع الأجر لصالح الأسرة للشباب (٢٠ - ٢٤ سنة):

من واقع المسح تم حساب قيمة العمل غير مدفوع الأجر لصالح الأسرة للفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ سنة) من واقع (جدول (٨) بالملاحق) بمبلغ:

- ٥٦،٢ جنيه في اليوم للذكور - ٦٦،٢ جنيه في اليوم للإناث

ومن ثم يصبح تقدير القيمة للإجمالي ذكور وإناث = ٦٤،٩ جنيه في اليوم

تم حساب هذا الأجر في السنة بضربه × ٣٦٥ يوم = ٦٤،٩ × ٣٦٥ = ٢٣،٦٨٩ جنيه في السنه

القسم الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

١-٤ ملخص النتائج :

- بالنسبة للنشء (١٠ - ١٩ سنة) :

لا تزال نسبة من يمارس العمل بأجر في هذا السن محدودة فهي لا تتعدى (٥%) في القطاع الزراعي، (ما بين ١ إلى ٢%) في القطاع الصناعي والتشييد والبناء، و(٥%) في الخدمات، أما بالنسبة للعمل بدون أجر لصالح الأسرة فهو يشكل (٤٠%) للإجمالي ترتفع إلى (٦٣,٦%) للإناث وتخفض إلى (٢٦,٧%) فقط للذكور.

وجد أن هناك (٧٣,٤%) من إجمالي العينة (١٠ - ١٩ سنة) لهم أنشطة تعليمية ويقضون فيها حوالي (سبع ساعات ونصف الساعة) في المتوسط يومياً، بالطبع ترتفع هذه النسبة نسبياً بين الذكور وسكان الحضر وتقل بين الإناث وسكان الريف.

أما بالنسبة لأنشطة الهوايات وممارسة الرياضة، فقد وجد أن حوالي (٢١%) من الذكور وحوالي (١١%) من الإناث يقضون حوالي (ساعتين) في ممارسة الهوايات. أما بالنسبة للرياضة فإن نسبة الذكور الذين يمارسون نوع من أنواع الرياضة تصل إلى (٢١,٢%) مقابل (١,٧%) فقط من الإناث، علماً بأن من يمارس الرياضة سواء من الذكور أو الإناث يقضون حوالي (ساعتين) في المتوسط في هذا النشاط.

وجد أن جميع المبحوثين (١٠ - ١٩ سنة) يقضون حوالي (١٢ ساعة) يومياً في النوم والنظافة الشخصية، كما لا تختلف هذه النسب بين الذكور والإناث، ولا بحسب محل الإقامة أو حسب الحالة التعليمية للمبحوث.

ولمزيد من الإيضاح في استخدام الوقت تم تقسيم الفئة العمرية (١٠ - ١٩ سنة) إلى فئتين هما: (١٠ - ١٤ سنة) و(١٥ - ١٩ سنة)، وقد تمت دراسة الاختلافات والتشابهات بينهم في استخدام الوقت، وكان أهمها ما يلي:-

بالنسبة للتشابهات في استخدام الوقت بين الفئتين العمريتين (١٠ - ١٤ سنة)، (١٥ - ١٩ سنة) فقد كانت كالآتي:

الوقت المخصص للنوم والعناية الشخصية، حيث يقضي الجميع أكثر قليلاً من (١٢ ساعة) في هذه الأنشطة سواء أكانوا ذكوراً أو إناثاً. وكذلك مختلف الحالات التعليمية.

أيضاً بالنسبة لمشاهدة التلفزيون وسماع الراديو فإن حوالي (٧٣ إلى ٧٥%) من كلا الفئتين يوجه حوالي (ساعتين) لمشاهدة التلفزيون وسماع الراديو يومياً.

وبالنسبة لاستخدام الإنترنت والكمبيوتر بصفة عامه، لا تتعدى نسبة المستخدمين لهما (٣%) من إجمالي الأغراض التعليمية، لكنها ترتفع إلى حوالي (٩ - ١٠%) بالنسبة لممارسة الألعاب على الإنترنت والكمبيوتر، وبصفة عامة ترتفع قليلاً للذكور عن الإناث.

أما بالنسبة لأهم الاختلافات في استخدام الوقت بين الفئتين العمريتين (١٠ - ١٤ سنة) و(١٥ - ١٩ سنة) فقد كانت في العمل بدون أجر لصالح الأسرة، حيث تزيد نسبة مزاوله النشء الأكبر سناً (١٥ - ١٩ سنة) للأعمال المنزلية غير مدفوعة الأجر لتمثل (٤٥,٩%) منهم مقابل (٣٤,٨%) للنشء (١٠ - ١٤ سنة)، وذلك لاعتماد أسرهم على النشء الأكبر سناً (١٥ - ١٩ سنة) لقدرتهم على أداء هذه الأعمال المنزلية أكثر من صغار السن (١٠ - ١٤ سنة). ويشارك أيضاً النشء (١٥ - ١٩ سنة) بنسب أكبر في رعاية المسنين والأطفال من نفس الأسرة، وأيضاً في العمل لصالح الأسر الأخرى أو الجمعيات الأهلية بالمقارنة بنسب مشاركة النشء (١٠ - ١٤ سنة)، وذلك أيضاً لزيادة الإعتماد عليهم نظراً لكبر سنهم وقدرتهم على أداء مثل هذه الأعمال المقارنة بالفئة الأصغر (١٠ - ١٤ سنة).

كما تختلف الفئتين العمريتين في زيادة نسبة المشاركة للنشء (١٥ - ١٩ سنة) في الأعمال مدفوعة الأجر عن النسبة المقابلة للنشء (١٠ - ١٤ سنة)، فقد وصلت نسبة المشاركين في العمل بأجر بين النشء (١٥ - ١٩ سنة) إلى (١٨,٦%) مقابل (٨,٢%) للنشء (١٠ - ١٤ سنة).

وقد كان الاختلاف الثالث متعلق بأنشطة التعليم، وكما هو متوقع زادت نسبة مساهمة النشء (١٠ - ١٤ سنة) في الأنشطة التعليمية والتي وصلت إلى (٨٧,١%) عن نسبة مساهمة الفئة (١٥ - ١٩ سنة) في نفس الأنشطة والتي انخفضت إلى (٥٨,٩%)، ويرجع ذلك إلى تسرب بعض النشء في سن (١٥ - ١٩ سنة) من التعليم والاتجاه إلى العمل بأجر لمساعدة أسرهم.

وقد كان الاختلاف الرابع في نسبة ممارسة الأنشطة الرياضية والهوايات، فبالنسبة للرياضة ممارسة النشء (١٠ - ١٤ سنة) بنسبة (١٩,١%) مقابل (٨,٨%) فقط للنشء (١٥ - ١٩ سنة)، وأيضاً بالنسبة للهوايات يمارس (٢٦,١%) من النشء (١٠ - ١٤ سنة) مقابل (٧,٦%) للنشء (١٥ - ١٩ سنة) هذا النشاط، وقد يرجع ذلك أن أغلب الأنشطة والهوايات يتم ممارستها في المدرسة أو في الأندية الرياضية والتي قد تتوفر بصفة أكبر للنشء (١٠ - ١٤ سنة) عن النشء (١٥ - ١٩ سنة) والذي يتجه بنسبة أكبر للعمل بأجر لمساعدة أسرهم.

عدد السكان طبقاً لتقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامه والإحصاء في عام ٢٠١٥ لهذه الشريحة العمرية (ذكور/ إناث) = ٩,١٥٠,٠٠٩ فرد.

نسبة العاملين في الأعمال المنزلية لصالح الأسرة من واقع بيانات المسح لهذه الشريحة العمرية تصل إلى: ٢٢,١% للذكور و ٩٢,٥% للإناث و ٦٢,٢% للإجمالي

للوصول إلى تقدير عدد السكان (ذكور/ إناث) العاملين بدون أجر إلى إجمالي الشريحة

$$= \frac{٩,١٥٠,٠٠٩ \times ٦٢,٢}{١٠٠} = ٥,٦٩١,٣٠٦ \text{ فرد}$$

إذاً تكلفة العمل غير مدفوع الأجر للشريحة العمرية (٢٠ - ٢٤ سنة) في السنه: = ٥,٦٩١,٣٠٦ x ٢٣,٦٨٨ جنيه = ١٣٤,٨ مليار جنيه

ويمكن أن نلخص النتائج في الجدول التالي:

متوسط قيمة العمل غير مدفوع الأجر في السنه	الشريحة العمرية			
	١٤-١٠ سنة	١٥ - ١٩ سنة	١٠ - ١٩ سنة	٢٠ - ٢٤ سنة
٢٥,٩ مليار جنيه	٧٨,٩ مليار جنيه	١٠٥,٥ مليار جنيه	١٣٤,٨ مليار جنيه	

علماً بأن الجهاز المركزي للتعبئة العامه والإحصاء قد قام بتقدير القيمة النقدية للعمل الغير مدفوع الأجر لصالح الأسرة للشريحة العمرية (١٠ - ٦٤ سنة) بقيمة قدرها ٦٥٤,٢ مليار جنيه (أنظر الديب، بثينه - ٢٠١٥) وهو ما يتماشى مع التقديرات السابقة الذكر.

الملاحق

وأخيراً فقد كان من الاختلافات في استخدام الوقت بين الفئتين (١٠ - ١٤ سنة) و(١٥ - ١٩ سنة) نسبة مساهمة كل فئة في أنشطة المجتمع المحلي، والتي تشمل حضور الحفلات والتجمعات العامة والندوات بالمجتمع المحلي، وقد كانت مساهمة النشء (١٥ - ١٩ سنة) أكبر من مساهمة النشء (١٠ - ١٤ سنة)، فقد بلغت (٧٠,٦٪) مقابل (٥٨,٣٪) على الترتيب.

يؤثر محل الإقامة والحالة التعليمية للمبحوث في طريقة استخدامه للوقت في الفئتين العمريتين (١٠ - ١٤ سنة) و(١٥ - ١٩ سنة). كما تختلف حسب نوع المبحوث.

- أما بالنسبة لفئة السن (٢٠ - ٢٤ سنة): وهم يمثلون الشباب في العينة:

يلاحظ أن نسبة الممارسين للأنشطة التعليمية وكذلك الوقت المخصص لها قد انخفضت بشكل كبير لصالح العمل سواء مدفوع الأجر أو غير مدفوع الأجر. فقد انخفضت نسبة من يمارسون نشاط تعليمي إلى (١٦,٩٪) فقط لهذه الفئة العمرية، وترتفع بين الذكور إلى (٢٠,٣٪) وتنخفض بين الإناث إلى (١٤,٣٪) في المقابل كانت نسبة العاملين في القطاع المنظم (٥,٨٪) وفي قطاع الزراعة (٦,٥٪) و(٢,٨٪) للقطاع الصناعي، كما يعمل (٧,٦٪) من الذكور في قطاع التشييد والبناء في حين لا تقبل الإناث على هذا القطاع لصعوبة العمل به. وهناك أيضاً (١١,٢٪) من إجمالي الشباب يعمل في قطاع الخدمات، علماً بأن كل هذه الأعمال هي أعمال بأجر. أما بالنسبة للعمل لصالح الأسرة بدون أجر فقد وصلت نسبته بين الإناث إلى (٩١,٤٪) مقابل (١٨٪) فقط للذكور.

أما بالنسبة لباقي الأنشطة مثل النوم والنظافة الشخصية والتأنس فلا توجد اختلافات كبيرة في نسب الممارسة أو الوقت الموجه لها عن الأنشطة الخاصة بالنشء (١٠ - ١٩ سنة).

ولمحاولة الوصول إلى بعض الأنشطة التفصيلية فقد تم تصنيف أنشطة الشباب إلى خمسة أنواع، وهو ما أظهر بعض الملاحظات المهمة جداً وهي:

- يقضي الشباب (٢٠ - ٢٤ سنة) يوماً حوالى (٣) ساعات للبحث عن عمل أو وظيفه.
- يقضي الشباب من الذكور (٢٠ - ٢٤ سنة) في اليوم حوالى (ما بين ٦ إلى ٧ ساعات) في نقل الأفراد والبضاعة من مكان إلى آخر مستخدمين سيارات النقل الصغيرة والتوك توك.
- يقضي الذكور والإناث من الشباب حوالى (ما بين ٦ إلى ٧ ساعات) على الكمبيوتر سواء للمذاكرة أو التواصل الاجتماعي أو لممارسة الألعاب الإلكترونية.
- يقضي أغلب الذكور والإناث من الشباب حوالى ساعة في تناول الأطعمة السريعة في الشارع أو خارج المنزل بصفة عامة.
- يقضي بعض الشباب (ساعة و١٤ دقيقة) في اليوم في التدخين وأغلبهم من الذكور.

- ولتقدير متوسط قيمة العمل المنزلي غير مدفوع الأجر في السنة: فقد تبين من الدراسة أن:

قيمة العمل المنزلي غير مدفوع الأجر للنشء ككل (١٠ - ١٩ سنة) يبلغ (١٠٥٥٠ مليار جنيه)، علماً بأن قيمة العمل المنزلي غير مدفوع الأجر للفئة العمرية (١٠ - ١٤ سنة) بلغت (٢٥٩٠ مليار جنيه)، بينما ترتفع في الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة) إلى (٧٨٩٠ مليار جنيه). في المقابل ترتفع قيمة العمل المنزلي غير مدفوع الأجر للشباب (٢٠ - ٢٤ سنة) إلى (١٣٤٨٠ مليار جنيه).

٢-٤ التوصيات:

١. بالنسبة لملاحظة قضاء الشباب (٢٠ - ٢٤ سنة) حوالى (٣ ساعات) في اليوم في البحث عن عمل فإن مجهودات الدولة لخلق فرص عمل جديدة لابد وأن تتعاطف في السنوات المقبلة لتقليل نسب البطالة خصوصاً بين الشباب.
٢. تعظيم قدر العمل الفني عن العمل المكتبي لأن سوق العمل في مصر يحتاج إلى العمل الفني أكثر من العمل المكتبي، لذلك لابد من تغيير نظرة المجتمع عن العمل الفني عن طريق الإعلام والندوات وغيرها، حتى يصبح الشباب أكثر رغبة في التعليم الفني عن رغبته في التعليم النظري والجامعي والذي يخرج شباب.
٣. لوحظ إن نسبة الإناث العاملات بأجر نقدي تقل كثيراً عن نسبة الذكور، خاصة بين الشباب (٢٠ - ٢٤ سنة) وهو ما يعكس وجود تمييزاً على أساس النوع، في المجتمع المصري وخصوصاً في تفضيل منح فرص العمل بأجر للذكور أكثر من منحها للإناث، لذلك يجب أن تقوم الجهات الخاصة بدعم حقوق المرأة مثل المجلس القومي للمرأة، لمحاولة منع هذه الممارسات، لتكون فرص العمل من حق الأثمن وليس حسب النوع.
٤. لوحظ أن الفروق كبيرة للغاية بين الذكور والإناث في الفئة العمرية (١٠ - ١٩ سنة) في ممارسة الرياضة والهوايات، حيث تزيد النسبة بين الذكور عنها بين الإناث، وهو يستدعي الاهتمام بممارسة الرياضة وتنمية الهوايات بين الإناث في المدارس، وتشجيع الإناث بصفة عامة على ممارسة هذه الأنشطة في الأندية وعمل مسابقات لهم لتشجيعهم على الاستمرار في ممارستها.
٥. لوحظ أن هناك (٧٠,٦٪) من النشء (١٥ - ١٩ سنة) و(٥٨,٣٪) من النشء (١٠ - ١٩ سنة) حريصون على المشاركة في أنشطة المجتمع المحلي وحضور الحفلات والندوات التي تجري في مجتمعهم، ومن ثم يمكن الاستفادة من هذه الظاهرة في إدخال برامج توعية وتدريب لرفع المهارات الحياتية ومهارات العمل وكذلك من خلال ندوات لزيادة المعرفة ببعض الظواهر الخطرة مثل الزواج المبكر وختان الإناث وغيرها من الموضوعات الصحية (بما فيها التغذية السليمة) أو الاجتماعية.

جدول (١)

معدل استخدام الوقت (بالساعة والدقيقة) ونسبة الممارسين لكل نشاط

حسب سن المبحوث (١٠ - ١٤ سنة) (١٥ - ١٩ سنة) - مسح استخدام الوقت ٢٠١٥

النشاط	معدل استخدام الوقت			نسبة الممارسين لكل نشاط		
	١٤ - ١٥	١٩ - ١٥	١٩ - ١٥	١٤ - ١٥	١٩ - ١٥	١٩ - ١٥
	س / د	س / د	س / د	%	%	%
- العمل بأجر في القطاع الأولي (زراعي، تجاري،...)	٣,٤٤	٥,٢١	٤,٤٥	٣,٦	٦,٤	٥,٠
- العمل بأجر في قطاع الصناعات التحويلية	٣,٢٥	٧,٤٩	٦,١٣	١,١	٢,٠	١,٥
- العمل بأجر في قطاع التشييد والبناء	٣,٥٣	٧,٢٧	٦,٥٨	٠,٤	٢,٣	١,٣
- العمل بأجر في قطاع الخدمات	٣,٤٩	٦,١٦	٥,٣٣	٣,١	٧,٩	٥,٥
- العمل المنزلي بدون أجر لصالح الأسرة	١,٥٦	٢,٦٠	٢,٣١	٣٤,٨	٤٥,٩	٤٠,٢
- العمل بدون أجر في رعاية الأطفال والمسنين	٢,٠١	١,٥٦	١,٥٨	٤,١	٧,٧	٥,٩
- العمل بدون أجر لصالح الأسر الأخرى والجمعيات الأهلية	١,٣٧	٢,٢٥	٢,١٢	١,٢	٣,٤	٢,٣
- التعليم	٧,٤١	٧,٢٠	٧,٣٣	٨٧,١	٥٨,٩	٧٣,٤
- النشاط الترفيهي والتأنس مع المجتمع المحلي	٢,١١	٢,٥٨	٢,٣٦	٥٨,٣	٧٠,٦	٦٤,٣
- المشاركة في حفلات الزفاف والندوات والمؤتمرات... الخ	٣,١١	٦,٢٢	٤,٢٤	١,٠	٠,٧	٠,٩
- ممارسة الهوايات	١,٥٨	٢,٠٦	٢,٠٠	٢٦,١	٧,٦	١٧,١
- ممارسة الألعاب الرياضية	٢,٢٩	٢,٢٤	٢,٢٧	١٩,١	٨,٨	١٤,١
- مشاهدة التلفزيون وسماع الراديو	٢,١٧	٢,٢٨	٢,٢٢	٧٢,٨	٧٤,٨	٧٣,٨
- النوم والعناية الشخصية	١٢,١٦	١٢,٣٣	١٢,٢٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مسح استخدام الوقت، ٢٠١٥.

جدول (٢)

معدل استخدام الوقت ونسبة الممارسين لكل نشاط حسب النوع للمبحوثين (١٠ - ١٩ سنة)

مسح استخدام الوقت ٢٠١٥ (*)

البيان	الفئة العمرية (١٠ - ١٩ سنة)					
	معدل استخدام الوقت بالساعة والدقيقة			نسبة الممارسين لكل نشاط		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
س / د	س / د	س / د	%	%	%	
- العمل بأجر في القطاع الأولي (زراعي، تجاري،...)	٥,٢٣	١,٤٩	٤,٤٥	٦,٤	٢,٤	٥,٠
- العمل بأجر في قطاع الصناعات التحويلية	٨,١١	٠,١٦	٦,١٣	١,٨	١,٠	١,٥
- العمل بأجر في قطاع التشييد والبناء	٧,٢٨	٠,١٠	٦,٥٨	١,٩	٠,٣	١,٣
- العمل بأجر في قطاع الخدمات	٦,١٧	٣,٥٢	٥,٣٣	٦,٠	٤,٥	٥,٥
- العمل المنزلي بدون أجر لصالح الأسرة	١,٤٥	٣,٠٥	٢,٣١	٢٦,٧	٦٣,٦	٤٠,٢
- العمل بدون أجر في رعاية الأطفال والمسنين	١,٨٥	١,٥٨	١,٥٨	٤,٠	٩,٠	٥,٩
- العمل بدون أجر لصالح الأسر الأخرى والجمعيات الأهلية	٢,١١	٢,١٣	٢,١٢	١,٤	٣,٨	٢,٣
- التعليم	٧,٢٤	٧,٤٨	٧,٣٣	٧٤,٦	٧١,٢	٧٣,٤
- النشاط الترفيهي والتأنس مع المجتمع المحلي	٢,٥١	٢,٠٧	٢,٣٦	٦٦,١	٦١,١	٦٤,٣
- المشاركة في حفلات الزفاف والندوات والمؤتمرات... الخ	٤,٢٩	٤,٠٢	٤,٢٤	١,١	٠,٤	٠,٩

جدول (٥)

نسبة من قاموا بنشاط الانترنت

حسب النوع للفترة (١٠ - ١٤ سنة) والفترة (١٥ - ١٩ سنة) (*)

النشاط	نسبة من قاموا بهذا النشاط للفترة (١٠ - ١٤ سنة)			نسبة من قاموا بهذا النشاط للفترة (١٥ - ١٩ سنة)		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
	%	%	%	%	%	%
الدراسة الذاتية لمقرر تعليمي عن بعد (مرئي، سمعي، على الإنترنت)	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٧٢	٠,٣٠
ألعاب الحاسوب (بما في ذلك الألعاب باستخدام النقد المعدني وألعاب الفيديو)	٤,٠٠	٣,٠٠	٣,٨٨	٦,٣٠	٠,٧٢	٣,٩٥
استخدام تكنولوجيا الحاسوب للقراءة	٠,٩٥	٠,٤٠	٠,٦٥	٢,٨٩	١,٤٤	٢,٢٨
استخدام تكنولوجيا الحاسوب للأغراض المرئية / السمعية	٠,٧٥	٠,٠٢	٠,٥٠	٤,٩٩	١,٠٨	٣,٣٤
التجول على الانترنت والتنزيل والتحميل	١,٩٥	٠,٨٠	١,٢٠	٣,١٥	٢,٥٢	٢,٨٨

(*) المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مسح استخدام الوقت، ٢٠١٥.

جدول (٦)

أهم خصائص المبحوثين من الشباب في سن (٢٠ - ٢٤ سنة)

حسب محل الإقامة والحالة التعليمية والزواجية والعملية - مسح استخدام الوقت ٢٠١٥ (*)

البيان	فئة السن	
	٢٢ - ٢٠	٢٤ - ٢٣
محل الإقامة		
- حضر	٤٨,٢	٤١,٩
- ريف	٥١,٨	٥٨,١
الحالة التعليمية		
- لم يسبق له الذهاب إلى المدرسة	٨,٤	١١,٣
- التحق وتسرب	٢,٧	١,٨
- حاصل على الشهادة الابتدائية	٨,٧	٦,٢
- حاصل على الشهادة الإعدادية	٩,١	٨,٥
- حاصل على الشهادة الثانوية فأعلى	٦٤,١	٤٧,١
- جامعي	٧,٢	٢٥,١
الحالة الزوجية		
- لم يتزوج أبدا	٦٦,٩	٤٦,٥
- عقد قران أو متزوج حاليا	٣٣,١	٥٣,٥
الحالة العملية		
- يعمل	٢٨,٤	٤٦,٥
- لا يعمل	٧١,٦	٥٣,٥
جملة	١,٠٠٠	١,٠٠٠
العدد	٣٣٨	٢١٣
للعاملين فقط حسب الحالة العملية (عددهم ١٩٥ شاب فقط)		
- يعمل بأجر نقدي	٧٢,٩	٧٥,٨
- يعمل لحسابه	١١,٥	١٥,٢
- يعمل بدون أجر	١٥,٦	٩,٠

(*) المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مسح استخدام الوقت، ٢٠١٥.

البيان	الفئة العمرية (١٠ - ١٩ سنة)					
	معدل استخدام الوقت بالساعة والدقيقة			نسبة الممارسين لكل نشاط		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
د / س	د / س	د / س	%	%	%	
- ممارسة الهوايات	٢,٠٠	١,٥٨	١,٦٠	٢٠,٨	١٠,٧	١٧,١
- ممارسة الألعاب الرياضية	٢,٢٨	٢,١٤	٢,٢٧	٢١,٢	١,٧	١٤,١
- مشاهدة التلفزيون وسماع الراديو	٢,١٥	٢,٣٤	٢,٢٢	٧٢,٠	٧٦,٨	٧٣,٨
- النوم والعناية الشخصية	١٢,٢٢	١٢,٢٤	١٢,٢٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العدد	٦٣٨	٦٤١	١٢٧٩	٦٣٨	٤٦١	١٢٧٩

(*) المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مسح استخدام الوقت، ٢٠١٥.

جدول (٣)

معدل استخدام الوقت ونسبة الممارسين لنشاط الانترنت

حسب النوع للمبحوثين (١٠ - ١٩ سنة) (*)

النشاط	معدل الوقت المستخدم في هذا النشاط			نسبة من قاموا بهذا النشاط		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
	د / س	د / س	د / س	%	%	%
الدراسة الذاتية لمقرر تعليمي عن بعد (مرئي، سمعي، على الانترنت)	٠,٠٠	١,٣٠	١,٣٠	٠,٠٠	٠,٣٨	٠,١٥
ألعاب الحاسوب (بما في ذلك الألعاب باستخدام النقد المعدني وألعاب الفيديو)	١,٥٨	١,٥٦	١,٥٨	١٠,٩٢	٣,٢٤	٧,٨٩
استخدام تكنولوجيا الحاسوب للقراءة	١,٤٧	٠,٥٦	١,٣٤	١,٧٤	٠,٩٥	١,٤٣
استخدام تكنولوجيا الحاسوب للأغراض المرئية / السمعية	١,٦	٢,٠١	٢,٠٠	٢,٩٨	١,٥٢	٢,٤٠
التجول على الانترنت والتنزيل والتحميل	١,٤٨	٢,٢٤	٢,٠٠	٢,٣٦	١,٩٠	٢,١٨

(*) المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مسح استخدام الوقت، ٢٠١٥.

جدول (٤)

معدل استخدام الوقت لنشاط الإنترنت

حسب النوع للفترة (١٠ - ١٤ سنة) والفترة (١٥ - ١٩ سنة) (*)

النشاط	معدل الوقت المستخدم في هذا النشاط للفترة (١٠ - ١٤ سنة)			معدل الوقت المستخدم في هذا النشاط للفترة (١٥ - ١٩ سنة)		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
	د / س	د / س	د / س	د / س	د / س	د / س
الدراسة الذاتية لمقرر تعليمي عن بعد (مرئي، سمعي، على الانترنت)	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٣٠	١,٣٠
ألعاب الحاسوب (بما في ذلك الألعاب باستخدام النقد المعدني وألعاب الفيديو)	١,٤٧	٢,٠٧	١,٥٠	٢,٣٠	٠,٣٥	٢,٢١
استخدام تكنولوجيا الحاسوب للقراءة	١,٣٠	١,٠٠	١,٢٣	١,٥٢	٠,٥٥	١,٣٧
استخدام تكنولوجيا الحاسوب للأغراض المرئية / السمعية	١,٤٨	١,٤٦	١,٤٧	٢,٠٣	٢,٢٧	٢,٠٦
التجول على الانترنت والتنزيل والتحميل	٢,٤٧	١,٢٧	٢,٢٣	١,١٣	٢,٤٩	١,٤٨

(*) المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مسح استخدام الوقت، ٢٠١٥.

جدول (٧)

معدل استخدام الوقت (بالساعة والدقيقة) ونسبة الممارسين لكل نشاط بالنسبة للشباب (٢٠ - ٢٤ سنة) حسب النوع مسح استخدام الوقت ٢٠١٥ (*)

البيان	الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ سنة)					
	معدل استخدام الوقت بالساعة والدقيقة			نسبة الممارسين لكل نشاط		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
- العمل بأجر في القطاع المنظم (الحكومة، الشركات،...)	٦,٣٧	٦,٥٦	٦,٤٥	٧,٧	٤,٣	٥,٨
- العمل بأجر في القطاع الأولي (زراعي، تجاري،...)	٦,٣٣	٢,٢٩	٥,١٧	١٠,٤	٣,٥	٦,٥
- العمل بأجر في قطاع الصناعات التحويلية	٦,٠٥	٢,٥٣	٥,٣٦	٥,٥	٠,٧	٢,٨
- العمل بأجر في قطاع التشييد والبناء	٩,٠٨	٠,٠	٩,٠٨	٧,٦	٠,٠	٣,٣
- العمل بأجر في قطاع الخدمات	٨,٢٥	٢,٤٧	٦,٥٢	١٨,٨	٥,٤	١١,٢
- العمل المنزلي بدون أجر لصالح الأسرة	١,٥٩	٤,٣١	٤,١١	١٨,٠	٩١,٠	٥٩,٨
- العمل بدون أجر في رعاية الأطفال والمسنين	١,٣٠	٢,١٥	٢,١٣	٢,٢	٤٩,١	٢٨,٩
- العمل بدون أجر لصالح الأسر الأخرى والجمعيات الأهلية	٥,٤٤	٣,١٩	٣,٥٧	٤,١	٨,٨	٦,٨
- التعليم	٧,٠٥	٧,٠٨	٧,٠٦	٣٠,٣	١٤,٣	١٦,٩
- النشاط الترفيهي والتأنس مع المجتمع المحلي	٤,٠٨	٢,٥٣	٣,٢٦	٨١,٠	٧٥,٨	٧٨,٠
- المشاركة في حفلات الزفاف والندوات والمؤتمرات، الخ	٢,٣٤	٥,٥٥	٤,٢٠	١,٢	١,٠	١,١
- ممارسة الهوايات	٢,٤٦	٣,٣٦	٢,٥١	٧,١	٠,٦	٣,٤
- ممارسة الألعاب الرياضية	٢,٤٢	١,٠٠	٢,٣٣	٨,١	٠,٦	٣,٩
- مشاهدة التلفزيون وسماع الراديو	٢,١٨	٢,٤١	٢,٣٢	٦٩,٤	٧٧,٥	٧٤,٠
- النوم والعناية الشخصية	١٢,٤٩	١٢,٣٣	١٢,٤٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
العدد	٢٧٧	٢٧٤	٥٥١	٢٧٧	٢٧٤	٥٥١

(*) المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مسح استخدام الوقت، ٢٠١٥.

جدول (٨)

تقدير تكلفة العمل لصالح الأسرة غير مدفوع الأجر للنساء والشباب (٢٠ - ٢٤ سنة) حسب النوع - مسح استخدام الوقت ٢٠١٥ (*)

البيان	ذكور	إناث	جملة
أولاً : الفئة العمرية (١٠ - ١٩ سنة)			
- نسبة العاملين بدون أجر (%)	٣٥,١	٤٩,٢	٤١,٥
- متوسط الأجر اليومي (جنيه)	٤٣,٠	٣٩,٦	٤١,٠
- متوسط الأجر السنوي			١٤,٩٦٥
- عدد السكان (١٠ - ١٩ سنة)			١٦,٩٨١,٩٨٩ فرد
- نسبة العاملين بدون أجر			٤١,٥
- عدد العاملين بدون أجر على المستوى القومي			$١٦,٩٨١,٩٨٩ \times ٤١,٥ = ٧,٠٤٧,٥٢٥$ فرد
- تكلفة العمل غير مدفوع الأجر			$٧,٠٤٧,٥٢٥ \times ١٤,٩٦٥ = ١٠٥,٥$ مليار جنيه
ثانياً : الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ سنة)			
- نسبة العاملين بدون أجر (%)	٢٢,١٣	٩٢,٥	٦٢,٢
- متوسط الأجر اليومي (جنيه)	٥٦,٢	٦٦,٢	٦٤,٩
- متوسط الأجر السنوي			٢٣٦٨٨,٥
- عدد السكان (٢٠ - ٢٤ سنة)			٩,١٥٠,٠٠٩ فرد
- نسبة العاملين بدون أجر من الشباب			٦٢,٢
- عدد العاملين بدون أجر على المستوى القومي			$٩,١٥٠,٠٠٩ \times ٦٢,٢ = ٥,٦٩١,٣٠٦$ فرد
- تكلفة العمل غير مدفوع الأجر للشباب			$٥,٦٩١,٣٠٦ \times ٢٣٦٨٨,٥ = ١٣٤,٨$ مليار جنيه

(*) المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مسح استخدام الوقت، ٢٠١٥.

جدول (٩)

تقدير تكلفة العمل لصالح الأسرة غير مدفوع الأجر للفتيات (١٠ - ١٤ سنة)، و(١٥ - ١٩ سنة) حسب النوع - مسح استخدام الوقت ٢٠١٥ (*)

البيان	ذكور	إناث	جملة
أولاً : الفئة العمرية (١٠ - ١٤ سنة)			
- نسبة العاملين بدون أجر (%)	٣٤,٢	٤٦,١	٤٠,١
- متوسط الأجر اليومي (جنيه)	٢٢,٧	١٩,٥	٢١,١
- متوسط الأجر السنوي			٧,٧٠٢٨
- عدد السكان (١٠ - ١٤ سنة)			٨,٢٨٥,٨٦٦ فرد
- نسبة العاملين بدون أجر			٤٠,١
- عدد العاملين بدون أجر على المستوى القومي			$٨,٢٨٥,٨٦٦ \times ٤٠,١ = ٣,٣٢٢,٧٣٢$ فرد
- تكلفة العمل غير مدفوع الأجر			$٣,٣٢٢,٧٣٢ \times ٧,٧٠٢٨ = ٢٥,٩$ مليار جنيه
ثانياً : الفئة العمرية (١٥ - ١٩ سنة)			
- نسبة العاملين بدون أجر (%)			٥٧
- متوسط الأجر اليومي (جنيه)	٤٥,٩	٥٣	٤٤,١
- متوسط الأجر السنوي			١٦,٠٧٩
- عدد السكان (٢٠ - ٢٤ سنة)			٨,٥٩٦,١٢٣ فرد
- نسبة العاملين بدون أجر من الشباب			٥٧
- عدد العاملين بدون أجر على المستوى القومي			$٨,٥٩٦,١٢٣ \times ٥٧ = ٤,٨٩٩,٧٩٠$ فرد
- تكلفة العمل غير مدفوع الأجر للشباب			$٤,٨٩٩,٧٩٠ \times ١٦,٠٧٩ = ٧٨,٩$ مليار جنيه

(*) المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مسح استخدام الوقت، ٢٠١٥.



الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

تليفون: (+٢٤٠٢٣٠٣١ ٢ ٢٠٠)

صندوق بريد: ٢٠٨٦

بريد الكتروني: pres_capmas@capmas.gov.eg

رابط صفحة الجهاز: <http://www.capmas.gov.eg>

مكتب يونيسف مصر

٨٧ مصر حلوان الزراعي، المعادي، القاهرة

البريد الإلكتروني: infoegy@unicef.org

رقم الهاتف: ٠٠٢٠٢٥٢٦٥٠٨٣

رابط صفحة يونيسف: <https://www.unicef.org/egypt>



بدعم من **يونسف**